



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

**تفعيل إستراتيجيات التعلم النشط في تعليم اللغة العربية للسنة الثانية
متوسط عينة في ولاية توقرت**

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب(ة):

الضرب أسماء

الأعور إيمان

إشراف الأستاذ(ة):

د. إلهام بولصنام

لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
سورية قادري	أستاذ محاضر	رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
إلهام بولصنام	أستاذ محاضر	مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
سمية بن الصديق	دكتور	مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

السنة الجامعية: 2025\2026 م \ 1446\1447 هـ

العنوان:

تفعيل إستراتيجيات التعلم النشط في تعليم اللغة العربية للسنة الثانية
متوسط عينة في ولاية توقرت

إعداد الطالبتين:

أسماء الضب

إيمان الأعور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

قال الله تعالى: ﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

الحمد لله الذي بفضلِهِ تتحقق الغايات، ومن بعد الاستعانة به ينتهي الدرب
بتوقيفه، ويُحقق الحلم بفضلِهِ، الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه، وصلى الله
وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، نهدي ثمرة تخرجنا هذا.....

إلى كل من كان له علينا فضل.

شكروعرفان

الحمد لله والشكر لله الحي القيوم أولا وأخيرا وامثالاً لقول نبينا محمد صلى الله عليه وسلم:

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

نتوجّه بجزيل الشكر وجميل العرفان للأستاذة القديرة "د. إلهام بولصنام" التي تكرّمت

بقبول الإشراف على هذه المذكرة وعلى جميع التوجيهات والملاحظات والنصائح.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بوافر التقدير والاحترام لأعضاء اللجنة المحترمين على عناء قراءة

المذكرة وقبولها وتصويبها.

وكذلك نتقدم بخالص الشكر إلى كل من درسنا من أساتذة كلية الآداب واللغات بجامعة

قاصدي مرباح ورقلة.

وفي الأخير نشكر كل من قدّم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد ونسأل الله عزّ

وجلّ أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم إنّه قريب مجيب.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في مدى تفعيل إستراتيجيات التعلّم النشط في تعليم اللغة العربية بالطور المتوسط، حيث تطرح الإشكالية الآتية: ما مدى تفعيل استراتيجيات التعلّم النشط في تعليم اللغة العربية للسنة الثانية متوسط بولاية توقرت؟

وقد اعتمد في الفصل النظري المنهج الوصفي لوصف الإستراتيجيات ومنهاج السنة الثانية متوسط وفي الجانب التطبيقي على المنهج الوصفي بالاستعانة بأداة الإحصاء، وقد كشفت النتائج عن سعي معلّمي الطور المتوسط للسنة الثانية في ولاية توقرت إلى تفعيل هذه الإستراتيجيات لأهميتها داخل الحجرة الصفية، مع الوقوف على أهم الوسائل التي تساعد الأستاذ على تطبيقها، والعراقيل التي تواجهه أثناء تفعيلها، واقتراح حلول لهذه العراقيل للحدّ منها.

الكلمات المفتاحية: تفعيل- إستراتيجيات- تعلم نشط- متوسط - سنة ثانية- تعليم

Abstract:

This study aims to investigate the extent to which active learning strategies are implemented in teaching the Arabic language at the middle school level. It raises the following research problem: To what extent are active learning strategies implemented in teaching Arabic to second-year middle school students in the Touggourt?

In the theoretical chapter, the descriptive approach was adopted to describe the strategies and the second-year middle school curriculum. In the practical part, the descriptive method was also used with the aid of statistical tools. The results revealed that second-year middle school teachers in the Touggourt seek to activate these strategies because of their importance within the classroom environment. The study also identified the main means that help teachers implement these strategies, the obstacles they face during their application, and proposed solutions to reduce these obstacles.

Keywords: activation – strategies – active learning – middle school – second year – teaching.

مقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، وأنزل القرآن بلسان عربي مبين ثم الصلاة والسلام على الحبيب المصطفى المبعوث رحمة للعالمين إمام البلغاء، وسيد الفصحاء أوتي الحكمة وفصل الخطاب وبعد:

يعدّ التعلم من الركائز الأساسية التي تبنى عليها الأمم والتي تعتمد عليها المجتمعات في الرقي والنهوض بحاضرها ومستقبلها، إذ أصبح المتعلم في وقتنا الحالي محور العملية التعليمية التعلمية، في حين يشغل المعلم دور الموجه وحتى يضمن نجاح هاته العملية كان لزاما عليه الاعتماد على أساليب تواكب هذا العصر بخلاف تلك التي كانت تُعتمد قديما والتي تسعى إلى تلقين المتعلم المعارف، فهذه الأساليب الحديثة تضمن مشاركة المتعلم في بناء معارفه وتنمية مهاراته.

في هذا السياق ظهرت إستراتيجيات التعلم النشط باعتبارها من أهم الاتجاهات التربوية المعاصرة التي تهدف إلى جعل المتعلم عنصرا فاعلا في الموقف التعليمي، من خلال إشراكه في أنشطة متنوعة تعتمد على الحوار والمناقشة والعمل الجماعي وحل المشكلات مما يسهم في تنمية مهارات التواصل خاصة في مادة اللغة العربية التي تتطلب التفاعل والممارسة المستمرة.

تحظى اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط بأهمية بالغة، باعتبارها حلقة وصل أساسية بين مرحلتَي التعليم الابتدائي والثانوي، إذ تُصقل فيها مهارات المتعلم السابقة وتُنمّي من خلال اكتساب مفاهيم ومعارف جديدة تُسهم في تهيئته للمرحلة الثانوية.

وهذا ما يستدعي اعتماد إستراتيجيات تساعد على تحسين المستوى الدراسي وتنمية قدرات المتعلم على التحليل والتعبير السليم.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة بعنوان "تفعيل إستراتيجيات التعلم النشط في تعليم اللغة العربية: السنة ثمانية متوسط عينة في ولاية توقرت" لتسليط الضوء على مدى تفعيل معلمي اللغة العربية بولاية توقرت لإستراتيجيات التعلم النشط داخل أقسام السنة الثانية متوسط، وذلك بالاعتماد على الدراسة الميدانية التي تهدف إلى تقصي تفعيل هذه الاستراتيجيات داخل حجرات الدرس، والمعيقات التي تواجه المعلم أثناء تطبيقها.

لقد دفعتنا مجموعة من الأسباب للبحث في هذا الموضوع، نذكر منها ما يلي:

- الأسباب الذاتية: وتتمثل في ميلنا إلى مواضيع التعليمية، إضافة إلى اهتمامنا بهذا المجال كوننا أساتذة في مرحلة التعليم المتوسط.
- الأسباب الموضوعية: تتمثل في:
- كثرة المشاكل والمعوقات التي تواجه العملية التعليمية نظرا للتقدم العلمي والتكنولوجي السريع.
- أهمية إستراتيجيات التعلم النشط في تطوير العملية التعليمية وتحسين مستوى تفاعل المتعلمين داخل القسم.
- الرغبة في الكشف عن واقع تفعيل استراتيجيات التعلم النشط في تعليم اللغة العربية بالسنة الثانية متوسط.
- ملاحظة اعتماد بعض الأساتذة على الطرق التقليدية في التدريس، مما دفع إلى دراسة مدى توظيف الاستراتيجيات الحديثة.
- أهمية مرحلة التعليم المتوسط باعتبارها مرحلة أساسية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين.
- الرغبة في تقديم نتائج واقتراحات قد تفيد الأساتذة والمهتمين بتطوير تدريس اللغة العربية.
- مساهمة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعليمية.

ونهدف من خلال ذلك إلى:

- إبراز أهمية تفعيل إستراتيجيات التعلم النشط في تعليم اللغة العربية، وبيان أثرها في تنمية مشاركة المتعلم وتحسين التحصيل الدراسي لدى متعلمي السنة الثانية متوسط.

- التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء تطبيق هذه الإستراتيجيات، واقتراح حلول تساعد على الرفع من فعالية العملية التعليمية التعلمية.

وانطلاقاً من هذا نطرح الإشكالية التالية: ما مدى تفعيل معلم التعليم المتوسط لإستراتيجيات التعلم النشط داخل الصف الدراسي؟ واندرجت تحت هذه مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

- ما أهم إستراتيجيات التعلم النشط التي تناسب مرحلة التعليم المتوسط؟
- هل يوظف معلم التعليم المتوسط هذه الإستراتيجيات؟
- ما المعوقات التي تواجه المعلم أثناء تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط، وما الحلول المقترحة؟

وللإجابة عن الإشكاليات المطروحة، فإن طبيعة هذه الدراسة تستلزم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي مع تقسيم البحث وفقاً للخطة التالية:

قسمنا البحث إلى فصلين، أما الفصل الأول كان بعنوان "مصطلحات ومفاهيم الدراسة" تمحور فيه المبحث الأول حول التعلم النشط (مفهوم، الأسس، المبادئ)، والمبحث الثاني جاء حول مفهوم الإستراتيجيات وأنواعها كالعصف الذهني والتعلم التعاوني وحل المشكلات ولعب الأدوار والكرسي الساخن وغيرها، أما المبحث الثالث قمنا بتحليل موجز لمناهج اللغة العربية في السنة الثانية متوسط وأهم الكفاءات المراد تحقيقها في السنة الثانية متوسط، كما خصصنا الفصل الثاني للجانب التطبيقي و عُنون بـ "تجليات تفعيل إستراتيجيات التعلم النشط في السنة الثانية متوسط" تناولنا فيه أدوات وإجراءات الدراسة ثم عرض النتائج ومناقشتها، إضافة إلى ملحق يحتوي على الاستبانة التي قمنا بتحليلها وعرض نتائجها ومناقشتها، وأنهينا الدراسة بخاتمة ضمت أهم النتائج مع تقديم بعض المقترحات.

إنّ هذا البحث كغيره من البحوث لم يُبن من عدم فقد استندنا في دراستنا على ما سبقها من دراسات من ذلك نذكر:

- مهارات الاستماع والتحدث عند معلمي التعليم الابتدائي، لمروة بوعروة، دار جودة للنشر والتوزيع، باتنة-الجزائر، 2025.
 - إستراتيجيات التعلم الفعال السنة الرابعة متوسط أنموذجا، صيوودة إيمان وقطاب أنيسة، مذكرة ماستر بجامعة برج بوعرييج، السنة الجامعية 2025/2024.
 - إستراتيجيات التّعلم النّشط وتطبيقاتها في اللغة العربية السنة الرابعة متوسط نموذجا، نسرین خربش، مذكرة ماستر بجامعة المدية، السنة الجامعية 2023/2022.
- حيث أجمعت هذه الدراسات في البحث حول الإستراتيجيات في حين اختلفت في العينة، كما نجد منها ما اقتصر على مهارات معينة في حين دراستنا لم تركز على مهارة بعينها كما أن دراستنا اتخذت السنة الثانية متوسط عينة في حين الدراسات التي اهتمت بالطور المتوسط ركزت على السنة الرابعة وهذا مكمّن الاختلاف بين دراستنا والدراسات المذكورة أعلاه.
- ومن أهم المصادر والمراجع التي استعنا بها في إنجاز هذا البحث:
- كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط.
 - فرح أسعد، إستراتيجيات التعلم النشط، دار ابن النفيس، عمان، الأردن، 2017.
- وكل الأبحاث العلمية الأكاديمية، فإنّ بحثنا هذا صادفته بعض الصعوبات والعراقيل والمتمثلة في كثرة المادة العلمية، إضافة إلى صعوبة الوصول إلى الأساتذة للإجابة على الاستبانة كما أن ضيق الوقت صعب المهمة بعض الشيء.
- في الأخير نتقدم بالشكر الجزيل إلى الخالق العظيم الذي منّ علينا بفضله لإنهاء هذه الدراسة ثم لكل من أسهم في نجاح هذا البحث ونخص بالذكر الأستاذة إلهام بولصنام التي تفضلت بالإشراف على بحثنا ولم تبخل علينا بتوجيهاتها وتصويباتها إلى أن خرج في صورته النهائية، ونتمنى أن يكون بحثنا ساهم ولو بالقليل في إثراء تعليم اللغة العربية في الطور المتوسط، فإن أصبنا فبتوفيق من الله وإن أخطأنا فمن الشيطان وأنفسنا.
- وصلّى الله وسلم على نبينا محمد، والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

أسماء الضب، إيمان الأعور

ورقلة في: 11 ماي 2026م.

الفصل الأول:

مصطلحات ومفاهيم الدراسة

الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيم الدراسة

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتعليم النشط

شهدت العملية التعليمية التعلمية تطوراً ملحوظاً في الأساليب والطرائق المعتمدة، حيث انتقل الاهتمام من التركيز على المعلم إلى جعل المتعلم محوراً أساسياً في بناء تعلمه، وفي هذا الإطار، ظهر التعلم النشط كأحد أهم المقاربات الحديثة التي تسعى إلى تفعيل دور المتعلم داخل القسم.

(1) مفهوم التعلم:

أ- لغة:

ورد مفهوم التعلم في المعاجم العربية القديمة منها " عِلْمٌ يَعْلَمُ علماً، وعلم الرجل خبره وأحب أن يعلمه أي يخبره، وعلمه العلم أي يخبره، وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه، ويُقال استعلم لي خبر فلان وأعلمته حتى أعلمه واستعلمني الخبر فأعلمته إياه وعلم الأمر وتعلمه أي أتقنه"¹ يوضح لنا هذا التعريف معنيين: الأول التعلم هو معرفة أو إدراك الشيء الذي نجهله، أما الثاني فهو إتقان الشيء والتمكّن منه، أي أن التعلم هو عملية تقوم على اكتساب المعرفة والفهم من جهة، وعلى الإتقان والتمكّن من جهة أخرى، ولا يشمل فقط الميدان التربوي، بل يشمل القدرة على استيعاب المعلومات وتطبيقها بإحكام.

ب- اصطلاحاً: وضع العديد من الباحثين عدة تعريفات لمفهوم التعلم ومن بين هذه التعريفات نذكر ما يلي:

يعرفه الباحث عطا الله أحمد بأنه "تأثير كان يُحدثه شخص ما في تعليم شخص آخر فيُعبّر أو يكتب طرائق السلوك التي يتبعها أو يمكن أن يتبعها هذا الآخر"² من خلال هذا التعريف نرى أنه ركز على تأثير المعلم على المتعلم، فالمعلم يُحدث تفاعلاً بين المتعلمين مما يؤدي إلى تغيير سلوكياتهم، وذلك وفق الأسلوب الذي يتبعه داخل الصف.

¹ ابن منظور، محمد بن مكرم الإفريقي المصري، لسان العرب، بيروت: دت، دار صادر، ج6، ص3083-3084.

² عطا الله أحمد، أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضة، دط، الجزائر: 2006م، علم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ص19-20.

أما نادرفهبي يرى أنّ "عملية التعلم عند الكثير من الناس هي كسب الخبرة والمهارات، ولكن التعلم هو كل ما يكتسبه عن طريق الممارسة والخبرة، كإكتساب الاتجاهات والميول والمدرّكات والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية"¹ أي أنّ التعلّم يقوم على أساس الممارسة والخبرة، ولا يرتبط فقط بالعملية التعليمية التعلمية وما يكتسبه المتعلم من معرفة وخبرات في الوسط التعليمي.

وعليه؛ نقول إن التعلّم عملية إنسانية شاملة ومتكاملة، تقوم على اكتساب المعرفة والخبرة من خلال الممارسة والتجربة، وتهدف إلى تنمية مختلف جوانب شخصية المتعلّم المعرفية والمهارية والوجدانية والاجتماعية، بما يضمن الفهم العميق والإتقان والقدرة على التكيف والتطبيق في مواقف الحياة المختلفة.

(2) مفهوم التعلم النشط:

تعددت مفاهيم التعلم النشط، من بين التعريفات التي قدّمها الباحثون والمختصون في علوم التربية والتعليم للتعلم النشط نذكر ما يلي:

يعرفه لورنزن (Lorenzen): "طريقة لتعلم الطلبة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتم داخل الغرف الصفية، بحيث تأخذهم تلك المشاركة إلى ما هو أبعد من دور الشخص المستمع السلبي الذي يقوم بتدوين الملاحظات بالدرجة الأساس، إلى الشخص الذي يأخذ زمام المبادرة في الأنشطة المختلفة التي تتم مع زملائه خلال العملية التعليمية التعلمية داخل غرفة الصّف تحت إشراف وتوجيه المعلم"² يقتضي هذا التعريف بضرورة إشراك المتعلم بصورة فعّالة أثناء العملية التعليمية التعلمية، من خلال المشاركة والتفاعل المستمر داخل القسم، مما ينقله من دور المتلقي السلبي الذي يسمع ولا يتفاعل إلى دور المتعلّم الإيجابي المبادر، تحت إشراف وتوجيه المعلم.

¹ نادر فهبي وآخرون، التعلم والتعليم الصفّي، ط4، عمان: 1999م، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ص9.

² جودت أحمد سعادة وآخرون، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الشروق، 2006، ص30

ويعرفه كل من مايرز وجونز (Myres & Jones) "البيئة التعليمية التي تتيح للطلبة التحدث والإصغاء الجيد والقراءة والكتابة والتأمل العميق، وذلك من خلال استخدام تقنيات وأساليب متعددة مثل حل المشكلات، والمجموعات الصغيرة والمحاكاة، ودراسة الحالة، ولعب الدور، وغيرها من الأنشطة التي تتطلب من الطلبة تطبيق ما تعلموه في عالم الواقع"¹

أما عبد الواحد الخطيب فيعرفه: "التعلم النشط مرتبط بمفاهيم النظرية المعرفية والنظرية البنائية، فالطلبة يتعلمون من خلال مشاركتهم الفاعلة في العملية التعليمية التعليمية، حيث يفكرون ويحللون ويتحدثون ويكتبون ممّا تعلموه، ويربطونه بحياتهم اليومية من خلال الممارسة الواقعية"².

من خلال هذين التعريفين، يتضح لنا أن التعلم النشط؛ أسلوب تعليمي حديث يقوم على جعل المتعلم أساس العملية التعليمية التعليمية، وذلك من خلال إشراكه بصورة فعّالة في الأنشطة الصفية المختلفة، حيث لا يقتصر دوره على التلقي والاستماع فقط، بل يتعداه إلى التحليل والتفكير والمناقشة وحل المشكلات والتعاون مع زملائه، مما يساعده على ربط المعارف النظرية بالواقع، تحت إشراف وتوجيه المعلم.

(3) خصائص التعلم النشط:

يقوم التعلم النشط على إشراك المتعلم بفعالية في العملية التعليمية التعليمية، من خلال التفاعل والمشاركة بدل الاكتفاء بالتلقي السلبي، لذلك يتميز بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن التعلم التقليدي وأهم هذه العناصر نذكر ما يلي:

- المتعلم محور العملية التعليمية التعليمية.
- الاهتمام باستراتيجيات التعلم وكذلك التفكير والتأمل بخطوات التعلم.
- الاهتمام بالأنشطة والمشاريع الهادفة.

¹سها أحمد أبو الحاج وحسن خليل المصالحه، استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، مركز ديونو لتعليم التفكير، الأردن، ط1، 2016، ص17

²جودت أحمد سعادة وآخرون، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الشروق، 2006، ص32

- الاهتمام بالمجالات الجسمية والعاطفية والعقلية.

يتم البناء المعرفي للطالب في التعلم النشط اعتماداً على الخبرات التعليمية السابقة وإضافة المزيد منها¹ فالمتعلم يعتمد على خبراته ومعارفه السابقة في اكتساب معارف جديدة بالبحث والسؤال، والاستكشاف داخل الصف، مما يساهم في توسيع مداركه وتنمية فهمه بصورة تدريجية ومتراصة.

(4) أسس التعلم النشط:

يقوم التعلم النشط على مجموعة من الأسس والمبادئ التربوية، وتعد هذه الأسس الركيزة الأساسية التي تقوم عليها إستراتيجيات التعلم النشط، ومن بين هذه الأسس نذكر ما يلي:

- إشراك الطلبة في اختيار نظام العمل وقواعده.
- إشراك الطلبة في تحديد أهدافهم التعليمية.
- السماح للطلبة بطرح الأسئلة للمعلم أو لبعضهم البعض وفق آلية متفق عليها مسبقاً.
- تنوع مصادر التعلم والمعرفة وتوجيه الطلبة إليها.
- مراعاة حرية الاختيار.
- توفير بيئة تعليمية مريحة وممتعة تشجع على التعلم ومثيرة للتفكير، ومن الممكن تشكيلها على شكل مجموعات.
- استخدام أساليب وإستراتيجيات تدريسية متمركزة حول الطالب، والتي تناسب وإمكانات الطلبة وتراعي الاهتمامات والرغبات.
- إشراك الطلبة في تقييم أنفسهم وتقييم زملائهم، وتعلم آلية التقييم المتبعة.
- إشاعة جو من الطمأنينة والهدوء والمرح داخل الغرفة الصفية.

¹ سها أحمد أبو الحاج وحسن خليل المصالحه، إستراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، مركز ديونو لتعليم التفكير، الأردن، ط1، 2016، ص21

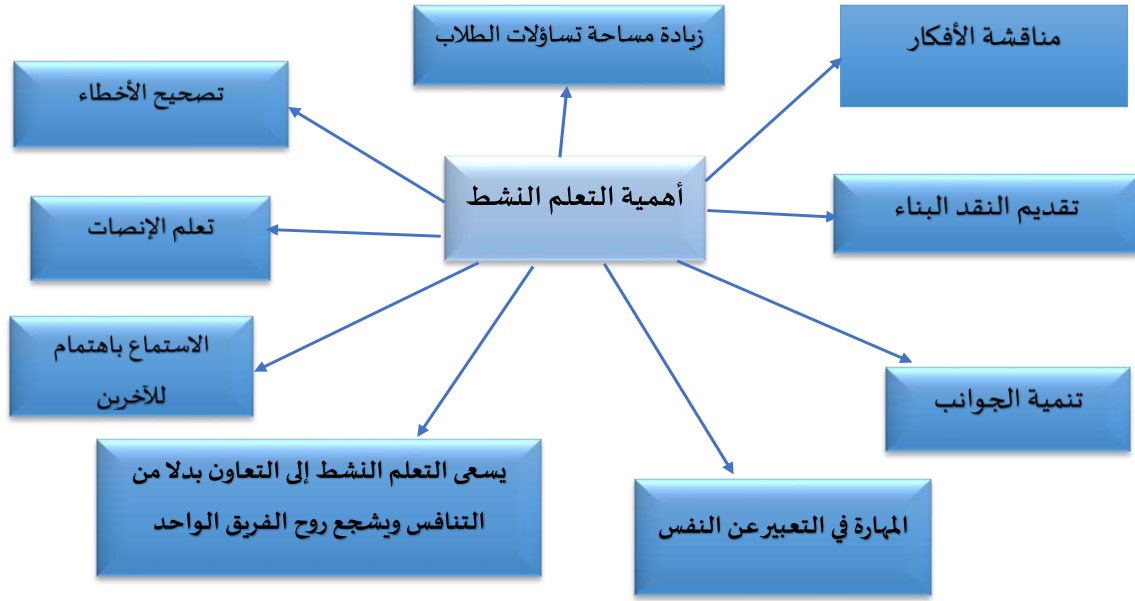
- إتاحة الفرصة للطلبة للتواصل في كافة الاتجاهات مع الطلبة ومع المعلم.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة لتحقيق أفضل سبل التعلم وذلك من خلال استخدام أساليب متنوعة كي تتناسب وجميع الطلبة.
- مراعاة أن يكون التعلم واقعياً مرتبطاً بحياة الطلبة وأن تكون الأمثلة متنوعة.
- استخدام جميع السبل من أجل تعلم الطلبة مثل القراءة والكتابة والتمثيل ولعب الأدوار والتجريب وغيرها من الأساليب.¹

نستنتج مما سبق أن التعلم النشط يقوم على إشراك المتعلم بصورة فعّالة في مختلف مراحل العملية التعليمية التعليمية، من خلال توفير بيئة صفية قائمة على التفاعل والتعاون واحترام الفروق الفردية، مع اعتماد أساليب وأنشطة متنوعة تربط التعلم بواقع المتعلمين وحياتهم اليومية، الأمر الذي يسهم في تنمية مهارات التفكير والتواصل وتحقيق تعلم أكثر فاعلية واستمرارية.

(5) أهمية التعلم النشط:

مما سبق لاحظنا أن التعلم النشط يركز على عنصرين أساسيين هما المتعلم وعلى النشاط والتفاعل أثناء الدرس، مما يمنح التعلم النشط أهمية كبيرة في العملية التعليمية التعليمية؛ ويمكن تلخيص أهميته في المخطط الآتي:

¹ سها أحمد أبو الحاج وحسن خليل المصالحه، استراتيجيات التعلم النشط وأنشطة وتطبيقات عملية، مركز ديبونو لتعليم التفكير، الأردن، ط1، 2016، ص23.



1

مخطط يوضح أهمية التعلم النشط في العملية التعليمية التعليمية.

يتضح لنا من خلال المخطط السابق أن التعلم النشط حول العملية التعليمية التعليمية من التلقين إلى التفاعل؛ حيث يساهم بشكل مباشر في زيادة تساؤلات المتعلم وتحفيزه على مناقشة الأفكار والآراء وتبادلها وتحليلها ونقدها، والاستماع لوجهات نظر الآخرين، كما يُنمي الجوانب الانفعالية والمهارية في التعبير لدى المتعلم، معززا روح التعاون والعمل الجماعي بدلا من التنافس الفردي.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لإستراتيجيات التعلم النشط

المطلب الأول: مفهوم إستراتيجيات التعلم النشط.

بعد التطرق إلى ماهية التعلم النشط وخصائصه وأساسه وأهميته، تبرز الحاجة إلى التعرف على الإستراتيجيات التي يقوم عليها هذا النمط من التعلم، والتي تمثل الوسائل العملية لتجسيده داخل القسم وتحقيق أهدافه التربوية.

¹ فؤاد الحنكاسي، التعلم النشط وكيف التخطيط له، دط، فلسطين: دت، مكتبة نور للنشر والتوزيع، ص 17.

(1) مفهوم الإستراتيجية:

أ- لغةً: الإستراتيجية "فن وعلم وضع خطط الحرب وإدارة العمليات الحربية، هي خطة شاملة في أي مجال من المجالات: وضع الحكومة الإستراتيجية للنهوض بالاقتصاد القومي"¹ بمعنى أن الإستراتيجية فن لوضع خطط من أجل تحقيق الأهداف المحددة، في أي مجال من المجالات، سواء اقتصادي أو عسكري وغيرها.

ب- اصطلاحاً: "إن مصطلح الإستراتيجية ليس عربياً في أصله اللغوي، وفي استعماله ومنشئه فهو معرب عن الاستعمال العسكري غير العربي، ويشير إلى الأهداف والأساليب العامة لتحقيق غرض ما كالاستيلاء على قمة جبل مثلاً."²

وهناك من عرفها وقال: "الإستراتيجية أو علم التخطيط بصفة عامة هي مصطلح عسكري بالأساس وتعني الخطة الحربية، وفي نفس الوقت فن إدارة تلك العمليات عقب نشوب الحروب، وتعكس الإستراتيجية الخطط المحددة مسبقاً لتحقيق هدف معين على المدى البعيد في ضوء الإمكانيات المتاحة أو التي يمكن الحصول عليها"³ فمصطلح الإستراتيجية عسكري غير عربي، وقد انتقل استعماله من المجال الحربي إلى مجالات أخرى كالتعليم والإدارة والتخطيط. فالإستراتيجية تقوم على وضع خطط وأساليب منظمة ومحددة مسبقاً لتحقيق أهداف بعيدة المدى، مع مراعاة الإمكانيات والوسائل المتاحة، لذلك فهي تمثل فناً في التخطيط والتدبير المحكم للوصول إلى الغاية المنشودة بكفاءة وفعالية.

ت- الإستراتيجية في الإطار التعليمي:

"هي خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهدافاً معينة وهي مجموعة قرارات التي يتخذها المعلم وتنعكس في أنماط يؤديها المعلم والمتعلم، يتم اختيارها على أساس أنها أنسب وسيلة لتحقيق

¹ معاينة خليل عبد الرحمن، علم النفس الاجتماعي، ط 2، عمان: 2007م، دار الفكر للنشر والتوزيع، ص 17.

² حسن حيال الساعدي، المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه، مكتب الشروق للطباعة والنشر، بغداد، العراق، ط 5، 5151م، ص 5.

³ زكي مصطفى عليان، أسس الإدارة المعاصرة، دط، الأردن: 2001م، دار الصفاء للمشر والتوزيع، ص 69.

الأهداف وليس هناك إستراتيجية أفضل من أخرى¹ فالإستراتيجية من المنظور التعليمي خطة منظمة ومقصودة تُبنى وفق أهداف محددة، وتعتمد على مجموعة من الإجراءات والقرارات التي يختارها المعلم بما يتلاءم مع طبيعة الموقف التعليمي. كما أنها لا تقتصر على جانب نظري فحسب، بل تظهر من خلال الممارسات والأنشطة التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم داخل القسم، بهدف تحقيق تعلم فعّال ونتائج تعليمية أفضل.

3. أنواع إستراتيجيات التعلم النشط:

تتعدد إستراتيجيات التعلم النشط وتنوع، ويمكن للمعلم اختيار ما يناسب طبيعة الدرس ومستوى المتعلمين، ومن أبرز هذه الاستراتيجيات نذكر ما يلي:

(1) إستراتيجية التعلم التعاوني: تعد إستراتيجية التعلم التعاوني أسلوباً تعليمياً، وهي أحد أهم إستراتيجيات التعلم النشط، حيث "تقوم على مبدأ العمل الجماعي ضمن مجموعات صغيرة غير متجانسة تعتمد على توزيع الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة من القدرات أو الخلفية العلمية والطلب منهم إيجاد عمل مشترك"²

ومن أبرز التعاريف المعاصرة للتعلم التعاوني ما قدمته كوثر كوجك "بوصفه نموذج تدريس يتطلب من التلاميذ العمل المشترك، والحوار فيما بينهم حول المادة التعليمية، حيث يُعلم بعضهم البعض، مما يؤدي إلى تطوير مهارات شخصية واجتماعية إيجابية لديهم أثناء هذا التفاعل"³

في حين لخصه جونسون وسميث (Smith & Johnson) بأنه "إستراتيجية تدريس تتمحور حول الطالب، يشجع فيها على العمل ضمن مجموعات صغيرة تهدف إلى تعزيز تعلم جميع الأعضاء بأقصى ما يمكن."⁴

¹ بيومي سمير، الدليل التطبيقي الاستراتيجيات التعلم النشط في صفوف الأولية، مدارس التربية الرقمية غرب الرياض، د تاريخ، ص6.

² مصطفى عبد الحميد، استراتيجيات التعلم النشط: النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الفكر العربي، (2018)، ص134.

³ كوثر كوجك، لتعلم التعاوني: نظريات وتطبيقات، دار الفكر، القاهرة، (1992)، ص45.

⁴

ومنه نستنتج أن إستراتيجية التعلم التعاوني تعتمد على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة تضم مستويات مختلفة، ويتراوح عدد أفرادها غالباً بين أربعة وستة طلاب ويتعاون أفراد المجموعة لتحقيق أهداف مشتركة، مما يساعد على تنشيط دور المتعلم وتعزيز التفاعل بينه وبين زملائه ومعلمه، ويؤدي إلى تقليل الشعور بالإحراج وتنمية الاتجاهات التعاونية.

أ- مميزات التعلم التعاوني:

يمكن إبراز مميزات التعلم التعاوني على النحو الآتي:

- التركيز على المتعلم بوصفه محور العملية التعليمية التعليمية: إذ يشارك المتعلم في بناء المعرفة عبر النقاش والتفاعل، بدلاً من تلقيها بصورة سلبية، الأمر الذي يساهم في تعزيز استقلاليته وتنمية ثقته بذاته¹.

أي أن التعلم التعاوني يضع المتعلم في مركز العملية التعليمية التعليمية، ويجعله مشاركاً فاعلاً في بناء المعرفة، مما يعزز استقلاليته ويقوّي ثقته بنفسه.

- تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي: يتيح التعلم التعاوني الفرصة لتطوير مهارات التواصل والحوار والإصغاء، ويساعد المتعلمين على التعبير عن آرائهم وتبادل وجهات النظر في بيئة تعليمية تشاركية².

- دمج المتعلمين الخجولين وضعيفي التحصيل: يوفر التعلم التعاوني بيئة آمنة تشجع هؤلاء الطلبة على الانخراط والمشاركة مما يقلل من مشاعر العزلة والإقصاء³.

ما يمكن استنتاجه من خلال هذه المميزات إستراتيجية التعلم التعاوني تجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعليمية، وذلك من خلال إشراكه الفعّال في بناء المعرفة عبر النقاش والتفاعل والعمل الجماعي، بدل الاكتفاء بالتلقين. كما تساهم هذه الإستراتيجية في تنمية

¹ كوثر كوجك، لتعلم التعاوني: نظريات وتطبيقات، دار الفكر، القاهرة، (1992)، ص 87.

² عبد الحميد عبد المجيد، أساليب التدريس الحديثة عمان: دار المسيرة، 2008، ص 134.

³ نوال عارف، أسس التربية الحديثة عمان: دار الفكر، (2010)، ص 91.

المهارات الاجتماعية والتواصلية، إضافةً إلى دورها في تعزيز ثقة المتعلم بنفسه، من خلال دمج المتعلمين الخجولين داخل الجماعة.

(2) إستراتيجية لعب الأدوار:

إنّ الإنسان بفطرته يميل إلى اللعب من أجل أن يرقّه عن نفسه خاصة في المراحل العمرية المبكرة، وقد أكّدت مجموعة من الدراسات أن الطفل يتعلم ويكتشف الأشياء عن طريق اللعب، لذلك تم إدخال اللعب في التعليم تحت ما يسمى بإستراتيجية لعب الأدوار حيث تعد من إستراتيجيات التعلم النشط المهمة والضرورية في العملية التعليمية المعاصرة والحديثة، فهي "طريقة تدريس تتم من خلال تمثيل سلوك حقيقي في موقف غير حقيقي، ويستخدم أثناء التمثيل بعض الخامات المساعدة في إتقان الدور الذي يؤديه الممثل أثناء الدرس، ويكون دور المعلم مشرفاً ومُوجّهاً وميسراً خلال هذه الطريقة"¹

وتعرف أيضاً بأنها "طريقة تتضمن التمثيل التلقائي لموقف بواسطة فردين أو أكثر بتوجيه من المعلم، وينمو الحوار من واقع الموقف الذي رتبته التلاميذ الذين يقومون بالتمثيل، ويقوم كل شخص من الممثلين بأداء الدور طبقاً لما يشعر به، أما التلاميذ

الذين لا يقومون بالتمثيل فإنهم يقومون بدور الملاحظين والناقدين، وبعد التمثيلية فإن المجموعة تقوم بالمناقشة"².

فإستراتيجية لعب الأدوار هي سلسلة من الإجراءات التي يشارك فيها المتعلمون من خلال تجسيد شخصيات واقعية أو متخيلة، بغرض محاكاة موقف محدد، لما لها من دور في تنمية مهاراتهم المختلفة.

¹ العماوي جيهان أحمد، أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير-كلية التربية-الجامعة الإسلامية، غزة، 2009.

² كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، الكويت، 2003م، ط1، ص 326.

أ- مميزات إستراتيجية لعب الأدوار:

مما لا شك فيه أن إستراتيجية لعب الأدوار تعد من الإستراتيجيات الفاعلة في التدريس حيث تقوم على تشجيع روح النشاط والحيوية لدى المتعلمين، وتعطيهم الفرصة للإفصاح عن مشاعرهم وانفعالاتهم بشكل حقيقي، فهي تتسم بمميزات عدة يمكن ذكرها في النقاط التالية:

- "إعطاء فرصة للإفصاح عن المشاعر والانفعالات الحقيقية.

- تحصيل مهارات سلوكية واجتماعية.

- تحفيز روح التلقائية لدى المتعلمين.

- سهولة فهم المادة التعليمية.

- إظهار مواقف محتملة الحدوث.¹

مما سبق يمكن اعتبار استراتيجية لعب الأدوار من الأساليب التعليمية الفعالة في عملية التدريس إذ تتيح للمتعلم اكتساب مجموعة من الخبرات السلوكية والاجتماعية، إلى جانب دورها في تسهيل فهم المحتوى التعليمي. كما تسهم هذه الاستراتيجية في تنشيط التفاعل بين المتعلمين، مما يعزز مشاركتهم ويجعل عملية التعلم أكثر حيوية وفاعلية.

ب- خطوات إستراتيجية لعب الأدوار:

تسير إستراتيجية لعب الأدوار داخل القسم وفقاً لمجموعة من الخطوات من خلال إتباع المراحل الآتية:

- مرحلة الإعداد والتحضير: يتم فيها تحضير المحتوى وتحديد الأهداف المراد تحقيقها.

¹ ينظر: إيمان محمد سحتوت، ينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد-ناشرون، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2014م، ص211.

- مرحلة التهيئة الذهنية: ويقوم فيه المعلم بتهيئة أذهان المتعلمين عن طريق عرض المشكلة (موضوع الدرس) وتعريفهم بها وإرشادهم إلى ما يجب متابعته من خلال عملية التمثيل وتسمية الممثلين بعد أن يعرفهم بأدوارهم وكيفية أدائها.
- تهيئة المسرح: من حيث وضع الإنارة وتهوية الصف وتنظيم المقاعد.
- إعداد المشاهدين: يعمل المعلم على إعداد بقية المتعلمين داخل القسم قبل بدأ المتعلمين بأداء أدوارهم، عن طريق توجيههم إلى ما يجب ملاحظته والتركيز عليه وتدوينه وما يراد منهم للمشاركة في النقاش بعد الانتهاء من التمثيل.
- التمثيل: يقوم المتعلمون بأداء أدوارهم المكلفين بها، تحت إشراف المعلم.
- المناقشة والتقويم: بعد الانتهاء من الأدوار التمثيلية، يتم مناقشة الأفكار والآراء من قبل المتعلمين على أقرانهم الممثلين، من خلال هذه المناقشات يتم تقويم العرض والتوصل إلى مقترحات.¹
- ت- أهداف إستراتيجية لعب الأدوار: تسعى استراتيجية لعب الأدوار إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:
 - تنمية فهم المتدربين للطريقة الإنسانية والعلاقات التي تحكمها وتوجه سلوكها.
 - يزيد الخبرة اللغوية للطلاب لأن الدرس الممثل إذا كُتب بلغة عربية سهلة التناول سليمة الأداء وحفظ المتعلم الدور الذي يمثله يستعمل في ذلك على نموه اللغوي.²
 - تحديد ميول المتعلمين واتجاهاتهم.
 - المساهمة في تطوير المناهج الدراسية وتخليصها من جمودها وجفافها.
 - تنمي روح التعاون والمشاركة في العمل لدى أفراد الفريق.

¹ ينظر: فرح أسعد، استراتيجيات التعلم النشط، دار ابن النفيس، عمان، الأردن، 2017، ص 123.

² عبد العظيم صبري عبد العظيم: استراتيجيات طرق التدريس العامة والإلكترونية، المجموعة العربية للتدريب 1 والنشر القاهرة، الطبعة الأولى، 2016، ص 22-63.

- تعرف التلميذ على جوانب متعددة للموضوع من وجهة نظره حول الموضوع نفسه.

(3) إستراتيجية حل المشكلات:

تعد استراتيجية حل المشكلات من استراتيجيات التدريس الحديث التي حظيت باهتمام الأنظمة التربوية، وتعرف بأنها "مجموع الإجراءات التفصيلية التي يضعها المعلم أو المتعلم لتصوير مستقبلي يعتقد أنه حلاً ناجحاً من بين حلين أو أكثر من الحلول المتاحة في بيئة التعلم والتعليم وفق خطوات علمية ومنطقية"¹.

فاستراتيجية حل المشكلات أسلوباً تدريسياً حديثاً يركز على جعل المتعلم محور العملية التعليمية، من خلال تنمية تفكيره العلمي وقدرته على البحث والتحليل، بالاعتماد على خبراته السابقة للوصول إلى حلول واستنتاجات ذاتية.

أ- خطوات إستراتيجية حل المشكلات:

تمتاز إستراتيجية حل المشكلات بخطوات علمية ومنطقية في مراحلها وخطواتها، ويمكن تلخيصها كالآتي:

- تصنيف المشكلة بتشخيصها الدقيق لتحديد طبيعة المشكلة ونوعها وحجمها وأهمية إيجاد حلاً جذرياً لها.
- جمع البيانات المطلوبة والمعلومات اللازمة لحل المشكلة من خلال دراسة الوثائق والسجلات وغيرها، وملاحظة السلوكيات الحية لعناصر المشكلة.
- دراسة البيانات والمعلومات بعد جمعها وتحليلها لتحديد أسباب المشكلة، والتعرف على العناصر المؤثرة فيها.
- وضع بدائل مناسبة لحل المشكلة، بعد هذه الخطوات السابقة يقوم المعلم والمتعلم بالبحث لإيجاد بدائل يرى أنها مناسبة لحل المشكلة.
- تقويم البدائل المتاحة.²

¹ د. شاهر أبو شريح، استراتيجيات التدريس، المعتر للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007، ص169.

² د. شاهر أبو شريح، استراتيجيات التدريس، المعتر للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007، ص 171.

يمكن استنتاج أن إستراتيجية حلّ المشكلات تقوم على مجموعة من الخطوات المنظمة والمتكاملة التي تهدف إلى تنمية التفكير العلمي لدى المتعلم، من خلال تشخيص المشكلة وتحليل أسبابها والبحث عن حلول مناسبة لها، مما يساهم في تنمية قدرته على اتخاذ القرار والتعامل مع المواقف التعليمية بطريقة فعّالة ومنهجية.

ب- أهمية إستراتيجية حل المشكلات:

- تنمية التفكير الناقد والتأملي للطلاب كام يكسبهم مهارات البحث العلمي وحل المشكلات كما تنمي روح التعاون والعمل الجماعي لديهم.
- يراعي الفروق الفردية عند التلاميذ كما يراعي ميولهم واتجاهاتهم وهي إحدى الاتجاهات التربوية الحديثة.

(4) إستراتيجية العصف الذهني:

"طريقة من طرق التفكير حيث ينتج فيها المتعلمون من خلال تحفيز بعضهم البعض أو من قبل المدرس على إنتاج أكبر عدد من الأفكار والحلول لمشكلة مع تأخير النقد".¹

وتعرف بأنها "استراتيجية تعليم تركز على التفكير بحثاً عن أكبر عدد ممكن من الحلول الممكنة، ثم اختيار أفضل فكرة تم التوصل إليها دون نقد بقية الأفكار أو ذمها".²

مما سبق نستنتج أنّ إستراتيجية العصف الذهني هي إحدى إستراتيجيات التعليم التي تهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين، من خلال تشجيعهم على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار والحلول لمشكلة معينة في بيئة خالية من النقد المباشر، ثم اختيار الأنسب منها بعد استكمال عملية الإنتاج الفكري.

¹ عبد الله عينو وآخرون، أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي في مادة الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 9، العدد 1، 2021، ص 135.

² أمان عبد الحفي، محمود المبحوح، أثر استخدام تدمج الاستقصاء العلمي والعصف الذهني في تنمية الوعي البيئي لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة، دراسة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2016، ص 25.

أ- خطوات تطبيق استراتيجية العصف الذهني: هناك عدة خطوات لتطبيق هذه الإستراتيجية نذكر منها:

- عرض المشكلة أو الموضوع على الطلاب بشكل واضح .
- تشجيع الطلاب على اقتراح أكبر عدد ممكن من الأفكار دون أي نقد أو تقييم .
- تسجيل جميع الأفكار المطروحة لضمان عدم فقد أي منها .
- بعد الانتهاء من مرحلة الإنتاج، يتم تحليل الأفكار واختيار الأنسب منها للتطبيق أو الدراسة.¹

إذن فاستراتيجية العصف الذهني فعالة ضمن مجموعة الإستراتيجيات التعليمية، إذ تربط بين التفكير الإبداعي والتعلم النشط، وتعزز من مشاركة المتعلمين في العملية التعليمية، مما يساهم في تحسين جودة التعلم وتحقيق أهداف التعليم.

ب- أهداف العصف الذهني:

- تنمية مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات .
 - تعزيز التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب .
 - إنتاج مجموعة متنوعة من الحلول والأفكار قبل تقييمها أو اختيار الأنسب.²
- إذن فاستراتيجية العصف الذهني فعالة ضمن مجموعة الاستراتيجيات التعليمية، إذ تربط بين التفكير الإبداعي والتعلم النشط، وتعزز من مشاركة المتعلمين في العملية التعليمية، مما يساهم في تحسين جودة التعلم وتحقيق أهداف التعليم.

¹ ينظر: علي الكساب، أثر استخدام العصف الذهني في تحصيل طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية في مساق التربية في مساق التربية الوطنية واتجاهاتهم نحوها، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، جامعة أم القرى، السعودية، المجلد 27، العدد 10، أبريل 2013، دص.

² ينظر: علي الكساب، أثر استخدام العصف الذهني في تحصيل طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية في مساق التربية في مساق التربية الوطنية واتجاهاتهم نحوها، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، جامعة أم القرى، السعودية، المجلد 27، العدد 10، أبريل 2013، دص.بتصرف.

(5) إستراتيجية الخرائط الذهنية:

الخرائط الذهنية هي أداة بصرية قوية لتنظيم وتوضيح الأفكار والمعلومات بطريقة هرمية . وتتكون الخريطة الذهنية من فكرة مركزية رئيسية تتفرع منها أفكار فرعية مرتبطة بها، وتتفرع من هذه الأفكار الفرعية أفكار أخرى أكثر تفصيلاً وتستخدم الخرائط الذهنية الكلمات الرئيسية والصور والرموز والألوان لتمثيل الأفكار والعلاقات بينها، مما يجعلها سهلة الفهم والاستيعاب.¹

إذن فالخرائط الذهنية استراتيجية تعليمية وأداة بصرية تساعد على تنظيم الأفكار بشكل هرمي مترابط، مما يساهم في فهم المعلومات واستيعابها، وعادة ما يستخدمها معلمي اللغة العربية في الظاهرة اللغوية.

أ- خطوات تطبيق الخرائط الذهنية:

يحتاج الفرد عند البدء بتصميم الخريطة الذهنية بالسير على خطوات متسلسلة للوصول إليها بطريقة صحيحة ومن بين هذه الخطوات:²

- وضع العنوان الرئيس في المركز مع رسم صورة مركزية تعبر عنها.
- رسم الفروع الرئيسة أولاً وكتابة عناوينها.
- رسم فروع المستوى الثاني .
- إضافة المستوى الثاني من الأفكار (بخط واضح) ، ورسم رموزها ما أمكن
- إضافة مستوى ثالث أو رابع من المعلومات.
- استخدام الألوان في رسم الخارطة الذهنية .

¹ Novak, Joseph D. Learning, creating, and using knowledge: Concept maps as facilitative tools in schools and corporations. Routledge, 2010.

² عبد السلام جودت، ميس عريبي هلال، فاعلية استراتيجيات الخريطة الذهنية والتساؤل الذاتي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العراق، العدد 19، 2015.

- جعل الخطوط تتخذ شكل المنحني بدلا من الخطوط المستقيمة.

ب- أهداف الخرائط الذهنية في اللغة العربية:

تهدف استراتيجيات الخرائط الذهنية كغيرها من استراتيجيات التعلم النشط إلى مجموعة من الأهداف نذكر منها:

- تنظيم الأفكار حول موضوع نص أو قاعدة نحوية .
- تعزيز التفكير الإبداعي وربط الأفكار اللغوية المختلفة .
- تسهيل الحفظ والاستدكار للمفردات والقواعد .
- مساعدة الطلاب على التعبير عن أفكارهم كتابيًا وشفويًا بشكل مرتب وواضح .

6) إستراتيجية الكرسي الساخن:

هي الطريقة التي تساعد في ترسيخ القيم والمعتقدات وتوطيدها لدى الطلبة بشكل فعال، وهي تقوم على تنمية مهارات متنوعة وكثيرة وتكوين أسئلة وتبادل المعلومات والأفكار والخبرات ويفضل استخدامها في المواضيع والمفاهيم التي يشرحها المعلم بالتفصيل.¹

وعليه يمكن القول إن إستراتيجية الكرسي الساخن من إستراتيجيات التعلم النشط تعمل على تنمية مهارات التلاميذ من خلال فتح باب النقاش والأسئلة.

خطوات تطبيقها:

- يطلب المعلم من متعلم متطوع تميّز بموضوع أو محتوى معين أو مهارة معينة بالجلوس في الكرسي الساخن.
- يكون الكرسي في المنتصف وبقية الطلاب يحيطون به.
- يجيب الطالب عن أسئلة الطلاب.

¹ الأتربي، الشريف، التعليم بالتخيل: إستراتيجية التعلم الإلكتروني وأدوات التعلم، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2019، ص12.

- يجب أن لا تكون الأسئلة إجابتها بكلمة واحدة.¹

نستنتج من خطوات إستراتيجية الكرسي الساخن أنّها تقوم على جعل المتعلم محورا مجيبا على الأسئلة، ويُختار المتعلم فيها بطريقة دقيقة فهي تعلمه طريقة الحوار المنتج وأيضا تعزز ثقته بنفسه. 2026 / 2025

المبحث الثالث: تحليل موجز لمناهج اللغة العربية في السنة الثانية متوسط

يتكون منهاج اللغة العربية للسنة الثانية متوسط من ثمانية مقاطع؛ متنوعة في موضوعاتها فنجد ما هو تاريخي، وما هو اجتماعي، وما هو صحي، وما يهتم بالعلوم والاكتشافات وغيرها. تفتتح المقاطع بوضعية مشكلة أمّ وتختتم بحلّها، وينقسم المقطع إلى خمسة ميادين² أساسية هي: فهم المنطوق فهم المكتوب وهذا الأخير ينقسم إلى ثلاثة أقسام قراءة مشروحة، دراسة نص، وظواهر لغوية وميدان إنتاج المكتوب ويدوم تدريس المقطع ثلاثة أسابيع ويختم المقطع بنشاط إدماج وتقويم ومعالجة لما درسه التلميذ خلال المقطع، وتكون المعالجة في حصتين أولاهما عبارة عن سند مرفق بأسئلة، وثانيها إنتاج مكتوب ويحل من خلاله المتعلم الوضعية المشكلة الأم التي انطلق بها في بداية المقطع.

ومن خلال هاته المقاطع الثمانية يكون المتعلم قد حقق جملة من الكفاءات هي:

ميدان فهم المنطوق وإنتاجه: يتواصل مشافهة بلغة منسجمة، ويفهم معاني الخطاب المنطوق ويتفاعل معه، وينتج خطابات شفوية مختلفة الأنماط مع التركيز على النمطين الحوارية والتوجيهية، في وضعيات تواصلية دالة.

¹ ينظر، سها أحمد أبو الحاج وحسن خليل المصالحه، استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، ص 75

² الميدان: جزء مهيكّل ومنظّم للمادة قصد التعلّم، وعدد الميادين في المادة يحدّد عدد الكفاءات الختامية التي ندرجها في ملمح التخرج قصد ضمان التكفل الكلي بمعارف المادة في ملمح التخرج: دليل الأستاذ سنة ثانية متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص 08

ميدان فهم المكتوب: يقرأ ويفهم نصوصاً نثرية وشعرية متنوعة من أنماط مختلفة مع التركيز على النمطين الحوارى والتوجيهى مشكولة جزئياً لا تقلّ عن مائة وثمانين كلمة، قراءة مسترسلة بأداء حسن منغم محترماً علامات الوقف.

ميدان إنتاج المكتوب: ينتج كتابة نصوصاً من مختلف الأنماط يغلب عليها النمطان الحوارى والتوجيهى، بلغة سليمة لا تقل عن 12 سطرًا في وضعيات تواصلية دالة.¹

¹ ينظر، الميدان: جزء مهيكّل ومنظّم للمادة قصد التعلّم، وعدد الميادين في المادة يحدّد عدد الكفاءات الختامية التي ندرجها في ملمح التخرج قصد ضمان التكفل الكلي بمعارف المادة في ملمح التخرج: دليل الأستاذ سنة ثانية متوسط، الديوان الوطنى للمطبوعات المدرسية، ص08

الاستنتاج:

تناول الفصل الأول مفاهيم ومصطلحات الدراسة حيث عرفنا فيه التعلم النشط وأساسه ومبادئه وأهميته ثم عرّجنا إلى مفهوم الإستراتيجية وركزنا على مجموعة من الإستراتيجيات الأكثر استعمالاً في الأوساط المدرسية وهي: التعلم التعاوني، لعب الأدوار، حلّ المشكلات، العصف الذهني، الخرائط الذهنية، الكرسي الساخن. وفي نهاية الفصل النظري قمنا بتحليل لمنهاج اللغة العربية للسنة الثانية مركّزين على أهمّ الكفاءات المطلوب تحقيقها.

وقد ساهم هذا الفصل في بناء قاعدة معرفية تساعد على فهم موضوع الدراسة والإلمام بجوانبه المختلفة، كما شكّل منطلقاً علمياً للانتقال إلى الجانب التطبيقي وتحليل النتائج في ضوء ما عُرض من مفاهيم ومعطيات

الفصل الثاني:

تجليات تفعيل إستراتيجيات التعلم
النشط في السنة الثانية متوسط

الفصل الثاني: تجليات تفعيل إستراتيجيات التعليم النشط في السنة الثانية متوسط

للإجابة عن الإشكالية المطروحة في بحثنا اعتمدنا المنهج الوصفي بالاستعانة بأداتي الإحصاء والتحليل، أما عن أداة البحث فقد اخترنا أداة الاستبانة التي هي مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها ببعض بشكل دقيق يحقق الهدف، أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه.

المبحث الأول: منهج الدراسة والإجراءات

1- منهج الدراسة: يعرف المنهج بأنه "مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة العلمية".³⁷

ولإعداد هذا البحث فقد اعتمدنا المنهج الوصفي في دراستنا بجانبها النظري والتطبيقي وهذا الأخير الذي استعنا فيه بأداتي التحليل والإحصاء.

2- مجتمع الدراسة وعينتها:

أولاً: مجتمع الدراسة: وهو جميع المفردات أو الوحدات التي تتوافر فيها الخصائص المطلوب دراستها، الذي يشمل أسماء وعناوين مفردات مجتمع الدراسة³⁸

ويمثل أساتذة السنة الثانية متوسط بولاية تقرت للموسم الدراسي 2025 / 2026 مجتمعاً لهاته الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة: "هي التي تستعمل كمعيار لتقدير الكلّ المشتمل لنفس الخصائص، ليسمح فيما بعد بتعميم نتائج دراسة"³⁹

تمثلت عينة الدراسة في ثلاثين أستاذاً من مجتمع أساتذة السنة الثانية متوسط لولاية تقرت للموسم الدراسي 2025 / 2026 في المتوسطات الآتية:

³⁷ عثمانى عبد المالك، مفهوم وأهمية المنهج في البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، الجزائر، المجلد 1،

العدد 1، جانفي 2013، ص 148

³⁸ محمد جبالة، الأسس المنهجية لاختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث، مجلة إحياء، جامعة معسكر، المجلد 20، العدد 24

، 20 فيفري 2020، ص 629

³⁹ نفسه، ص 155

متوسطة موسى بن نصير المنقر

متوسطة زقير العيد المنقر

متوسطة الخدير أحمد المنقر

متوسطة بالعجال أحمد الخبنة

متوسطة رابحي العيد المنقر

متوسطة أحمد زبانة الطيبات

متوسطة العقون محمد الكبير الطيبات

متوسطة ابن سينا الحجيرة

متوسطة بن شويحة حمزة الحجيرة

متوسطة الشيخ المقراني تبسبت

متوسطة ميعادي محمد فخر الدين النزلة

3- أداة الدراسة:

وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيان ويعرف هذا الأخير على أنه " مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث"⁴⁰. حيث اعتمدنا على استبانة حُكِّمت من قبل الأساتذة، واحتوت على أنواع عدّة من الأسئلة بحسب أنواع الإجابة فيها منها ما يقبل إجابة من خيارين، ومنها من ثلاث، والخمس وهناك أسئلة كانت مفتوحة الإجابة. ولقد جمعنا البيانات من العينة المذكورة سابقا، وقمنا بإحصائها وتحليلها اعتمادا على حساب النسب المئوية وفق المعادلة التالية (وهذه الطريقة تخص فقط الإجابات المرتبطة بخيارات محدّدة:

⁴⁰ الجرجاوي زياد، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، غزة: مطبعة أبناء الجراح فلسطين-غزة، 2010، ص14،

نقلا عن: طواهر عبد الجليل وسرداني خير الدين، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة،

المجلد4، العدد8، دت، ص297

النسبة المئوية = (عدد الإجابات المختارة $\times 100$) $\div$ العدد الكلي

علما أن العدد الكلي يساوي 30.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج

عينة الدراسة كما سبق وأن ذكرنا هي أساتذة السنة الثانية متوسط بولاية توقرت وافتتحنا الاستبيان بأسئلة حول البيانات الشخصية للعينة وهي كالآتي:

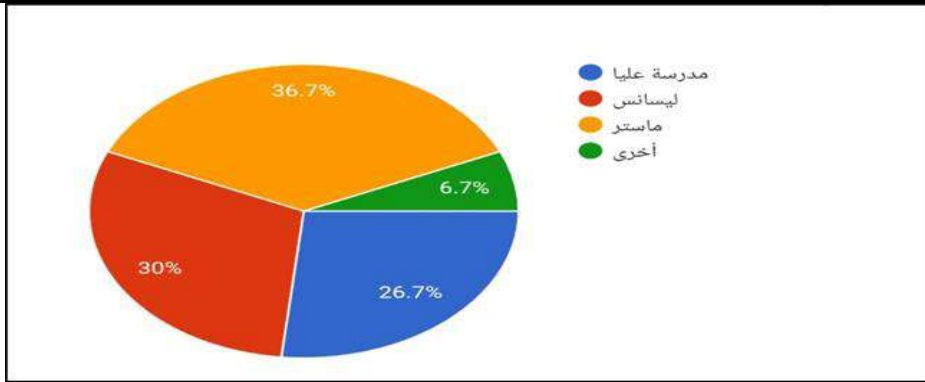
1- الجنس:

الجنس	العدد	النسبة
الذكور	6	20%
الإناث	24	80%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك اختلاف كبير في النسب بين الذكور والإناث حيث تمثل نسبة الذكور 20 بالمئة، في حين تمثل نسبة الإناث 80 بالمئة، ويمكن تفسير هذا التباين في النسبة لارتفاع نسبة النساء في الميدان التربوي وهذا حسب التصريحات الأخيرة لوزير التربية سعداوي حيث صرح أنّ نسبة العاملات بلغت 70 بالمئة.

2- الشهادة المتحصل عليها:

الشهادة المتحصل عليها	العدد	النسبة
مدرسة عليا	8	26.7
ليسانس	9	30
ماستر	11	36.7
أخرى	2	6.7

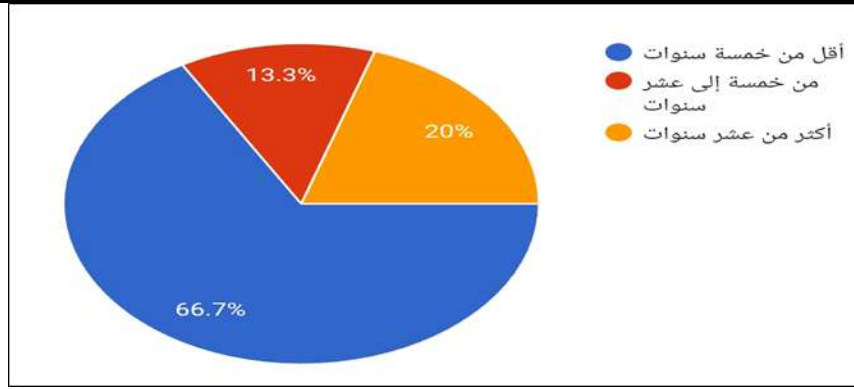


الشكل 1: دائرة نسبية للشهادات المحصل عليها

من خلال الجدول أعلاه نسجل ارتفاعاً في نسبة الأساتذة الحاصلين على شهادة الماستر في الأدب واللغة العربية حيث بلغت نسبتهم 36.7 بالمائة؛ ويعود هذا إلى أولوية هاته الشهادة في التوظيف مقارنة بالليسانس كما أن وزارة التربية سنت قانوناً يسمح بمواصلة الدراسات العليا بعد التوظيف تليها الليسانس بنسبة 30 بالمائة بعد ذلك تأتي المدرسة العليا بنسبة 26.7 بالمائة؛ ويعود سبب انخفاض نسبة المدرسة العليا مقارنة بسابقتها إلى ارتفاع معدل القبول فيها إذ يتجاوز 13 من 20، ونلاحظ أيضاً في الجدول وجود شهادات أخرى غير التي ذكرت سابقاً وهاته الشهادات ربما تكون دكتوراه، أو ماجستير، أو خريجو معاهد المعلمين، وربما تخصصات أخرى فسبقاً كان المجال واسعاً في توظيف المدرسين.

3- سنوات الخبرة:

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من خمس سنوات	20	66.7%
من خمسة إلى عشر سنوات	4	13.3%
أكثر من عشر سنوات	10	20%



الشكل 2: دائرة نسبية تمثل سنوات الخبرة عند الأساتذة

من خلال الجدول يتضح أن أغلب المجيبين تقل خبرتهم عن خمس سنوات، حيث تجاوزت نسبتهم 66% في حين تسجل أقل النسب عند الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم بين خمس وعشر سنوات إذ أنها قدرت بـ 13.3%، هذا وقد بلغت نسبة الأساتذة الذين تفوق خبرتهم العشر سنوات 20%. وذلك يعود إلى إدماج المتعاقدين كذلك تخفيض سن التقاعد بالنسبة للأساتذة.

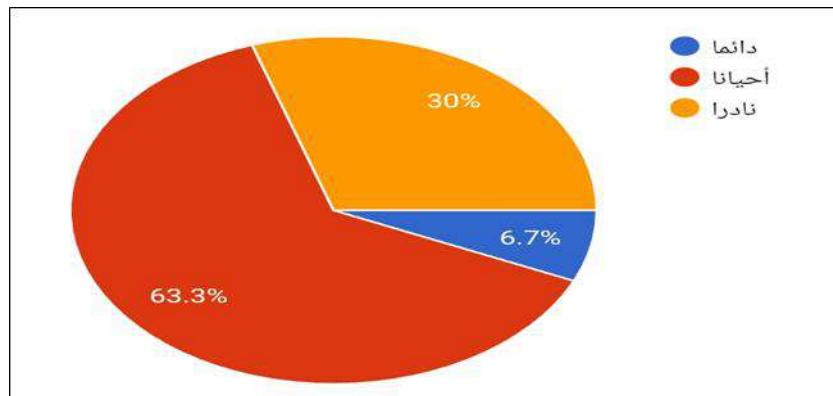
بيانات خاصة بالتدريس:

السؤال الأول: يعتمد المعلم استراتيجية واحدة ولا ينوع بين الاستراتيجيات؟

وقد جاءت نتائج الإجابة عن هذا السؤال كما هو موضح في الجدول:

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	2	19	9	30
النسبة	6.7%	63.3%	30%	100%

جدول 1: يوضح تنوع الأساتذة في الاستراتيجيات



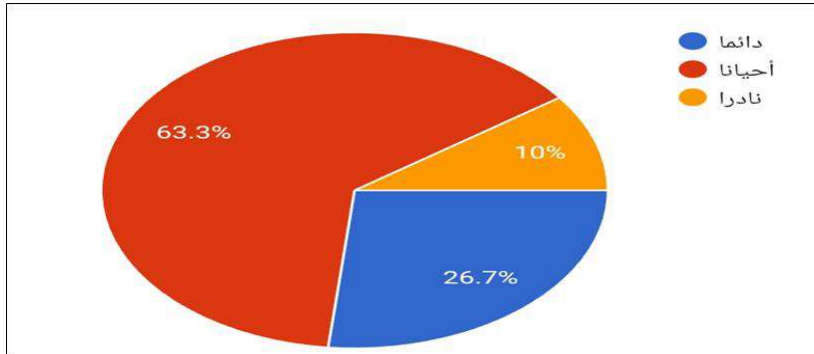
الشكل 3: دائرة نسبية تمثل تنوع الأساتذة في الاستراتيجيات

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة يصرحون بأنهم يوظفون الإستراتيجيات أحيانا بنسبة 63.3%، تليها الفئة التي اختارت نادرا بنسبة 30% في حين كانت نسبة الذين يغيرون الإستراتيجيات ضعيفة جدا حيث بلغت 6.7% فالجدول يوضح أنّ معلم المتوسط لا ينوع كثيرا الإستراتيجيات وإنّما في كثير من الأحيان يركز على إستراتيجية واحدة في تدريسه لأنشطة اللغة العربية، لأن تنوع الإستراتيجيات يستغرق وقتا أكثر وهذا لا يتناسب مع المنهاج والتوزيع الزمني للأنشطة.

السؤال الثاني: يستخدم المعلم إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريسه لنصوص اللغة العربية؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	8	19	3	30
النسبة	26.7%	63.3%	10%	100%

جدول 2: يوضح استخدام المعلم التعلم التعاوني في تدريس النصوص



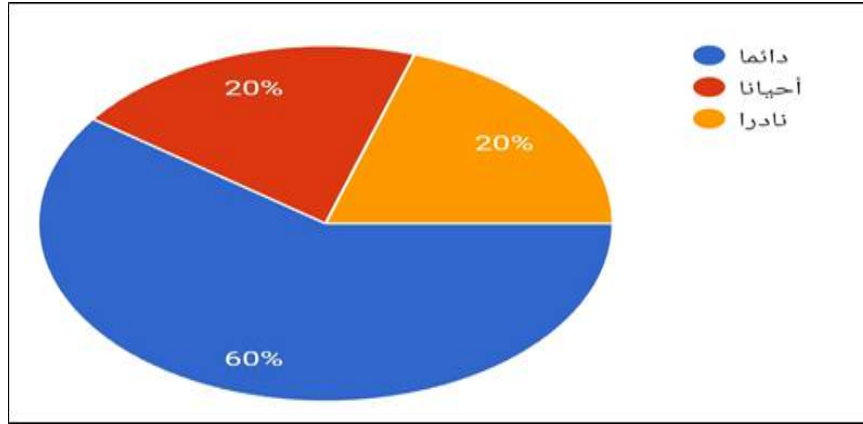
الشكل 4: دائرة نسبية تمثل استخدام المعلم للتعلم التعاوني في نصوص اللغة العربية

من خلال الجدول نجد أنّه في كثير من الأحيان بنسبة 63.3% يلجأ معلم التعليم المتوسط إلى استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، حيث يقرأ عدد من المتعلمين النصّ، ويوزع المعلم الأسئلة على المتعلمين لاستخراج أفكار النصّ وشرح مفرداته فنجد تعاوننا بين المتعلمين في دراسة هذا النصّ.

السؤال الثالث: يستثمر المعلم التعلم التعاوني في حصة مشاريع اللغة العربية؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	18	6	6	30
النسبة	60%	20%	20%	100%

جدول 3: يوضح استخدام التعلم التعاوني في حصة المشاريع



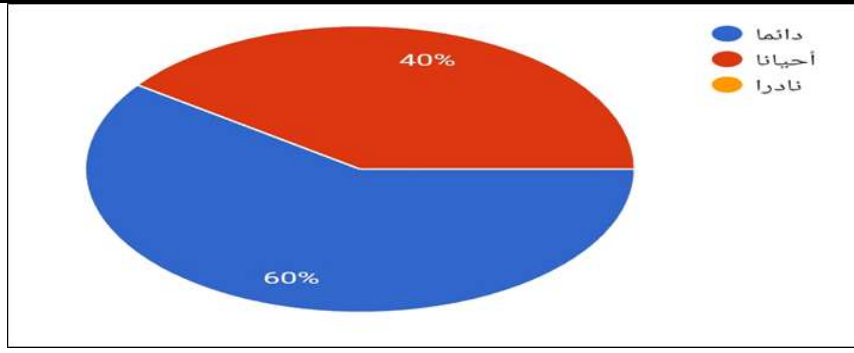
الشكل 5: دائرة نسبية تمثل استثمار التعلم التعاوني في المشاريع

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نجد نسبة استثمار التعلم التعاوني في مشاريع اللغة العربية هي 60%، فهو دلالة على أنّ حصّة المشاريع تعتمد بدرجة كبرى على إستراتيجية التعلم التعاوني، حيث يتم توزيع المشاريع على أفواج صغيرة ويتمّ عرض هذه المشاريع من خلال التعاون بين أعضاء الفريق المكون من المتعلمين، ومنه فمعلم التعليم المتوسط يفعل إستراتيجية التعلم التعاوني.

السؤال الرابع: يعتمد المعلم إستراتيجية العصف الذهني لتنمية التفكير لدى التلاميذ؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	18	12	0	30
النسبة	60%	40%	0%	100%

جدول 4: يوضح استخدام العصف الذهني لتنمية التفكير لدى التلاميذ



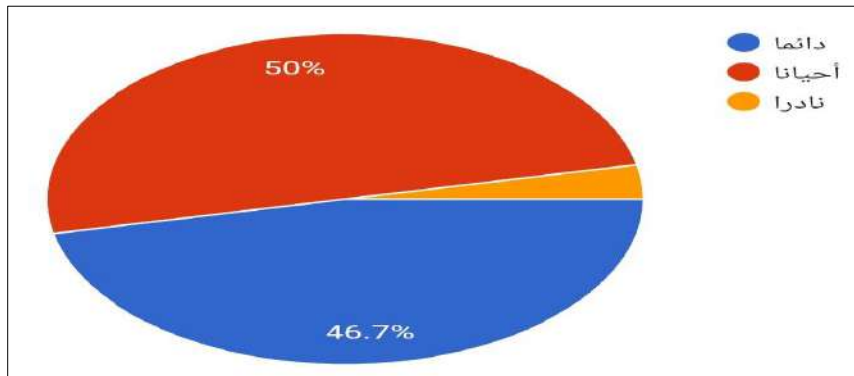
الشكل 6: دائرة نسبية تمثل استخدام العصف الذهني لتنمية التفكير

يوضح الجدول استخدام المعلم لإستراتيجية العصف الذهني دائما حيث اكتسحت نسبة دائما خيارات الأساتذة مقارنة بباقي الإجابات حيث بلغت النسبة 60%، وهذا دلالة على أنّ المعلم يلجأ في كثير من الأسئلة إلى العصف الذهني، فيفاجئ التلميذ بالسؤال ووضعه في جو التفكير ليجيب إجابة تتوافق وقدراته، وبالتالي تقنية العصف الذهني يفعلها معلم التعليم المتوسط، فهو يفعل إستراتيجية العصف الذهني في كثير من الدروس.

السؤال الخامس: يوظف المعلم إستراتيجية حل المشكلات في كلّ أنشطة اللغة العربية؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	14	15	01	30
النسبة	46.7%	50%	4.3%	100%

جدول 5: يوضح توظيف حل المشكلات في التدريس



الشكل 7: دائرة نسبية توضح توظيف حل المشكلات في أنشطة اللغة العربية

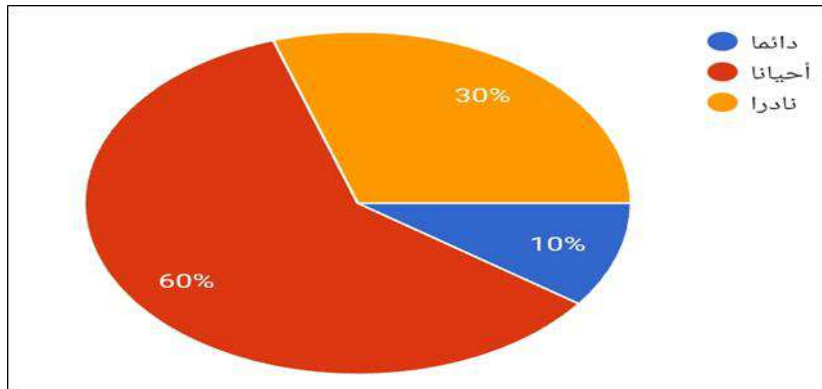
يوضح الجدول توظيف معلمي المتوسط لإستراتيجية حل المشكلات أثناء التدريس، حيث نلاحظ من خلال الجدول أنّ معلمي المتوسط يستعملون دائما حل المشكلات حيث بلغت

النسبة 46.7%، في حين بلغت نسبة المختارين لكلمة أحيانا 50%، في حين الذين لا يستعملون هاته الإستراتيجية بلغت نسبتهم 4.3%؛ وهذا يدل على أنّ معلمي التعليم المتوسط يستعملون إستراتيجية حلّ المشكلات حيث يتمّ وضع المتعلم في مشكلة تقلقه ويفكر في حلّها وهي التي توصله إلى التّعلم، وهي من أنسب الإستراتيجيات في مرحلة التعليم المتوسط واستعمالها أكثر من الإستراتيجيات الأخرى في كلّ أنشطة اللغة العربية. وهذه الإستراتيجية تتداخل مع إستراتيجية العصف الذهني.

السؤال السادس: يستعمل المعلم إستراتيجية لعب الأدوار في حصص الإنتاج المكتوب؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	3	18	9	30
النسبة	10%	60%	30%	100%

جدول 6: إستراتيجية لعب الأدوار في حصّة إنتاج المكتوب



الشكل 8: دائرة نسبية تمثل استخدام لعب الأدوار في حصّة الإنتاج المكتوب

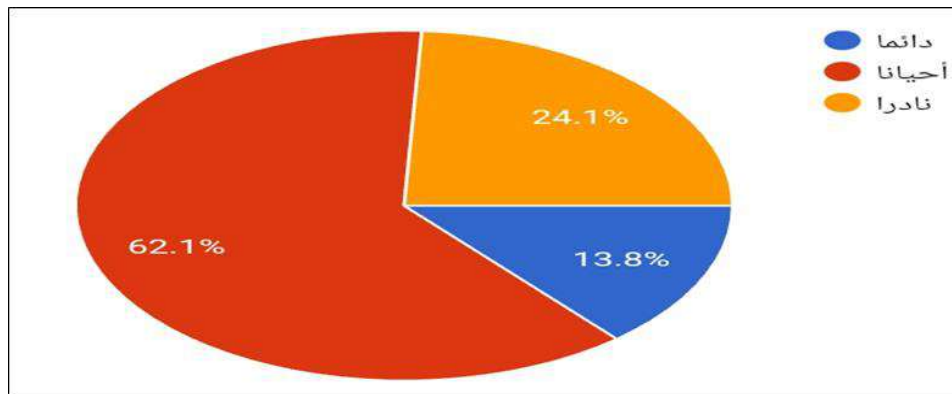
تشير نتائج الجدول إلى استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في حصّة الإنتاج المكتوب، حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين يوظفونها أحيانا 60%، في حين يستخدمها 10% دائما، مقابل 30% نادرا. معنى ذلك أنّ معلم التعليم المتوسط في كثير من الأحيان يلجأ إلى تمثيل الأدوار لتوصيل المعلومة في فهم المكتوب وهذا لترسيخها أكثر، ولا يلجأ لها دائما لأنّ ذلك يكلفه وقتا أطول. ويمكن تفسير هذا التفاوت بخصوصية ميدان الإنتاج الكتابي في السنة الثانية، والذي يركز على النمط الحوارية، حيث يتطلب من المتعلم تقمص أدوار تواصلية (سائل/مجيب)، وهو ما

تنسجم معه إستراتيجية لعب الأدوار بشكل كبير. غير أن صعوبة تنظيم هذا النوع من الأنشطة أو ضيق الوقت قد يحدّ من توظيفها بشكل دائم. وعليه، يمكن القول إن إستراتيجية لعب الأدوار تُعد أداة بيداغوجية فعالة في تنمية مهارة الإنتاج الكتابي، إلا أن استخدامها يظل متفاوتاً حسب ظروف التدريس وتصورات المعلمين.

السؤال السابع: يستخدم المعلم لعب الأدوار في الإنتاج الشفهي؟

الاحتمالات	دائماً	أحياناً	نادراً	المجموع
التكرار	5	18	7	30
النسبة	16.6%	60%	23.3%	100%

جدول 7: استخدام لعب الأدوار في الإنتاج الشفهي.



الشكل 9: دائرة نسبية تمثل استخدام لعب الأدوار في الإنتاج الشفهي

يوضح الجدول أعلاه استخدام استراتيجية لعب الأدوار في حصة الإنتاج الشفهي حيث نلاحظ من خلاله أن هاته الإستراتيجية حضورها كسابقها في الإنتاج الكتابي حضور متفاوت فهي أحياناً ما تستعمل وقد بلغت النسبة 60% و 23% نادراً ما يستعملونها وأما حضورها دائماً فلم يتجاوز 16.6% وهذا للسبب نفسه الذي ذكر سابقاً فالنمط المقرر يزيد احتمالية حضور الاستراتيجية.

السؤال الثامن: ما هي الإستراتيجيات التي تعتمد عليها أثناء التدريس بخلاف التي ذكرت سابقاً مع ذكر الميدان المناسب لها؟

الميدان المناسب لها	الاستراتيجية
---------------------	--------------

العصف الذهني	التعبير الشفهي، فهم النصوص
الخرائط الذهنية	الظواهر اللغوية
الكرسي الساخن	التعبير الشفهي
إستراتيجية ساعي البريد	فهم المنطوق وإنتاجه، إنتاج المكتوب
التعلم التعاوني	جميع الميادين خاصة الإدماج
التعلم باللعب	الظواهر اللغوية، الأعمال الموجهة

جدول 8: الإستراتيجيات المستعملة من قبل الأساتذة مع الميدان المناسب لها

من خلال تحليل إجابات الأساتذة، يتضح تنوع الإستراتيجيات التعليمية المعتمدة أثناء التدريس، حيث شملت إستراتيجيات حديثة تندرج ضمن التعلم النشط، مثل العصف الذهني، التعلم التعاوني، فكر-زواج-شارك، والتعلم بالاكشاف، إلى جانب إستراتيجيات تحفيزية ك الكرسي الساخن، الظرف الطائر، وأعواد المثلجات.

كما برز اعتماد واضح على الخرائط الذهنية في تدريس الظواهر اللغوية وقواعد اللغة، لما لها من دور في تنظيم المعلومات وتسهيل الفهم. في حين استُخدمت إستراتيجية ساعي البريد بشكل ملحوظ في ميداني فهم المنطوق والإنتاج الكتابي، مما يدل على توظيف أساليب تفاعلية لتنمية مهارات التواصل.

كذلك، أظهرت النتائج اهتمام الأساتذة بـ التعلم التعاوني من خلال تقسيم التلاميذ إلى مجموعات، خاصة في ميداني التقويم والإدماج، وهو ما يعزز العمل الجماعي وتبادل الخبرات بين المتعلمين.

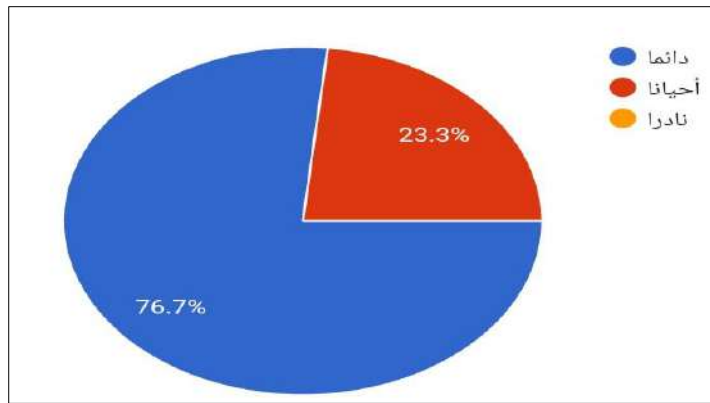
ومن جهة أخرى، تم توظيف إستراتيجيات قائمة على التحفيز والتشويق مثل اللعب والمنافسة، بهدف كسر الروتين وزيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم.

وعليه، يمكن القول إن الأساتذة يميلون إلى تنويع إستراتيجيات التدريس وتكييفها حسب الميدان التعليمي، مما يعكس توجهًا إيجابيًا نحو اعتماد المقاربات الحديثة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية.

السؤال التاسع: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تطبيق التعلم النشط

الاحتمالات	دائماً	أحياناً	نادراً	المجموع
التكرار	23	7	0	30
النسبة	%76.7	%23.3	%0	100%

جدول 9: يوضح مراعاة الفروق الفردية عند تطبيق التعلم النشط



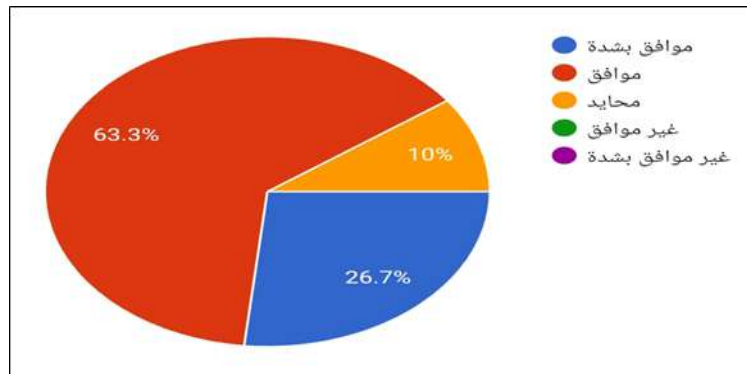
الشكل 10: دائرة نسببة تمثل مراعاة الفروق الفردية عند تطبيق التعلم النشط

من خلال الجدول يتضح أن نسبة كبيرة من الأساتذة يراعون الفروق الفردية عند تطبيق التعلم النشط، حيث بلغت نسبة الذين يطبقون ذلك دائماً %76.7، وهي نسبة مرتفعة تعكس وعياً تربوياً بأهمية مراعاة اختلاف قدرات واحتياجات المتعلمين داخل القسم. في المقابل، بلغت نسبة الذين يراعونها أحياناً %23.3، مما يشير إلى وجود بعض الصعوبات أو التحديات التي قد تحول دون التطبيق المنتظم لهذا المبدأ. أما نسبة الذين يراعون الفروق الفردية نادراً فقد بلغت %0، وهو مؤشر إيجابي يدل على أن جميع الأساتذة يدركون أهمية هذا الجانب، حتى وإن تفاوتت درجة تطبيقه. وعليه، يمكن القول إن مراعاة الفروق الفردية تُعد من الممارسات التربوية الراسخة لدى أغلب الأساتذة عند تطبيق التعلم النشط، لما لها من دور في تحسين عملية التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية.

السؤال العاشر: يسهم التعلم النشط في تحسين فهم النصوص

الاحتمالات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
التكرار	8	19	3	0	0	30
النسبة	%26.7	%63.3	%10	%0	%0	%100

جدول 10: يوضح إسهام التعلم النشط في فهم النصوص



الشكل 11: دائرة نسبية تمثل إسهام التعلم النشط في فهم النصوص

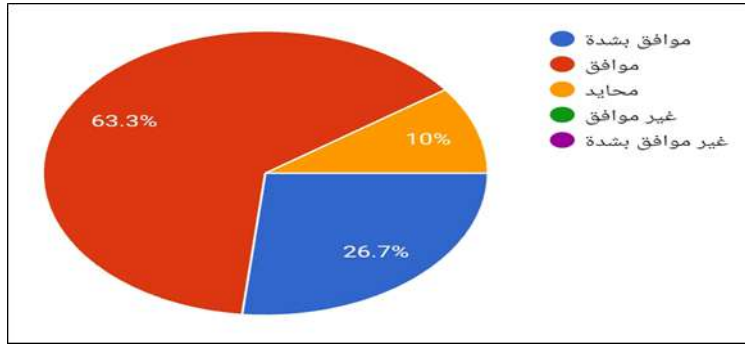
من خلال الجدول يتضح أن أغلبية الأساتذة يرون أن التعلم النشط يسهم في فهم النصوص، حيث بلغت نسبة الموافقين %63.3، تليها نسبة الموافقين بشدة بـ %26.7، مما يعكس اتجاهًا إيجابيًا قويًا نحو فعالية هذا النمط التعليمي في تحسين الفهم. في المقابل، بلغت نسبة المحايدين %10، وهو ما قد يشير إلى تباين في وجهات النظر أو إلى تجارب محدودة مع التعلم النشط لدى بعض الأساتذة. أما نسبتا غير الموافقين وغير الموافقين بشدة فقد سجلتا 0%، وهو مؤشر مهم يدل على عدم وجود اتجاهات سلبية نحو دور التعلم النشط في فهم النصوص. وعليه، يمكن الاستنتاج أن التعلم النشط يحظى بقبول واسع لدى الأساتذة باعتباره وسيلة فعالة في تعزيز فهم النصوص وتحقيق الأهداف التعليمية.

السؤال الحادي عشر: التعلم النشط ينمي مهارة التعبير الكتابي لدى التلاميذ

الاحتمالات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع

التكرار	8	19	3	0	0	30
النسبة	%26.7	%63.3	%10	%0	%0	%100

جدول 11: يوضح دور التعلم النشط في تنمية مهارة التعبير الكتابي



الشكل 12: دائرة تمثل مساهمة التعليم النشط في تنمية مهارة الإنتاج الكتابي لدى التلاميذ

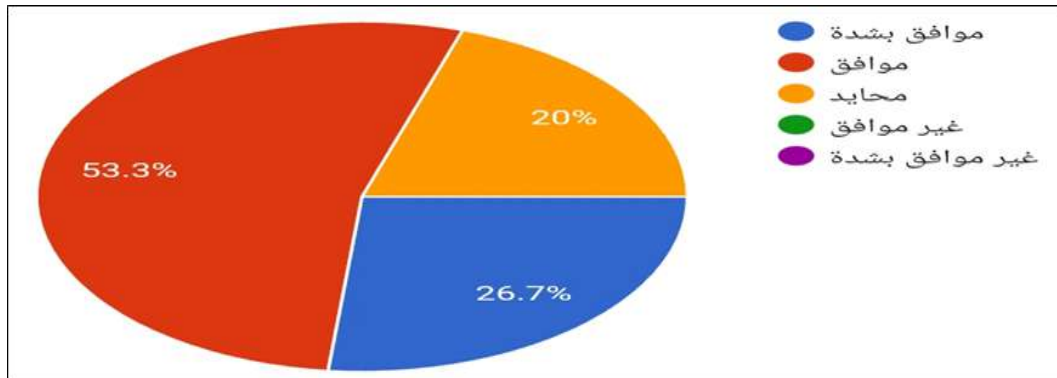
من خلال الجدول يتضح أن غالبية الأساتذة يرون أن التعلم النشط يسهم في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى التلاميذ، حيث بلغت نسبة الموافقين 63.3%، تليها نسبة الموافقين بشدة 26.7%، وهو ما يعكس قناعة قوية بفعالية هذا الأسلوب في تطوير قدرات التلاميذ الكتابية. كما بلغت نسبة المحايدين 10%، مما قد يدل على تردد بعض الأساتذة أو قلة خبرتهم في تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط في مجال التعبير الكتابي. في حين سجلت نسبتا غير الموافق وغير الموافق بشدة 0%، وهو مؤشر إيجابي يعكس غياب الاتجاهات السلبية نحو دور التعلم النشط في هذا المجال. وعليه، يمكن القول إن التعلم النشط يُعد من الأساليب التربوية الفعالة في تنمية مهارة التعبير الكتابي، لما يوفره من فرص للتفاعل والمشاركة وتنمية القدرات اللغوية لدى التلاميذ.

السؤال الثاني عشر: يزيد التعلم النشط من دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية

الاحتمالات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
التكرار	8	16	6	0	0	30

النسبة	%26.7	%53.3	%20	%0	%0	%100
--------	-------	-------	-----	----	----	------

جدول 12: يوضح أثر التعلم النشط في زيادة دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية



الشكل 13: دائرة نسبية تمثل أثر التعلم النشط في زيادة دافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية

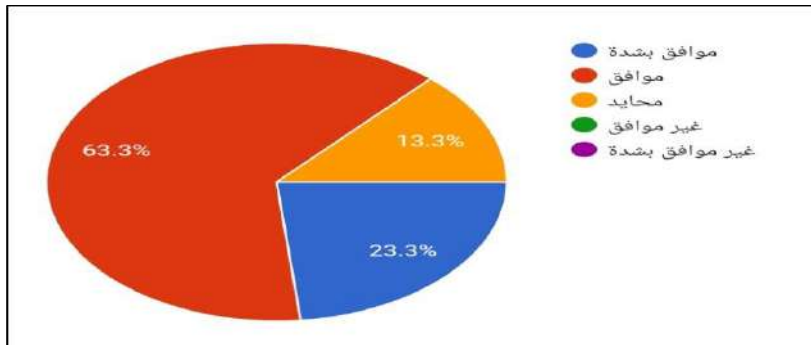
من خلال الجدول يتضح أن أغلبية الأساتذة يرون أن التعلم النشط يسهم في زيادة دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية، حيث بلغت نسبة الموافقين 53.3%، تليها نسبة الموافقين بشدة بـ 26.7%، وهو ما يدل على وجود اتجاه إيجابي واضح نحو دور التعلم النشط في تحفيز التلاميذ. كما بلغت نسبة المحايدون 20%، وهي نسبة ملحوظة مقارنة بالأسئلة السابقة، وقد تعكس تبايناً في آراء الأساتذة أو اختلافاً في نتائج تطبيق التعلم النشط من قسم لآخر. أما نسبتا غير الموافقين وغير الموافقين بشدة فقد سجلتا 0%، مما يشير إلى غياب الاتجاهات السلبية تجاه أثر التعلم النشط على دافعية التلاميذ. وعليه، يمكن القول إن التعلم النشط يسهم بدرجة معتبرة في تعزيز دافعية التلاميذ لتعلم اللغة العربية، رغم وجود بعض التحفظ أو الحياد لدى فئة من الأساتذة.

السؤال الثالث عشر: التعلم النشط ينمي مهارة التفكير الناقد

الاحتمالات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
التكرار	7	19	4	0	0	30

النسبة	%23.3	63.3%	%13.3	%0	%0	%100
--------	-------	-------	-------	----	----	------

جدول 13: يوضح دور التعلم النشط في تنمية مهارة التفكير الناقد



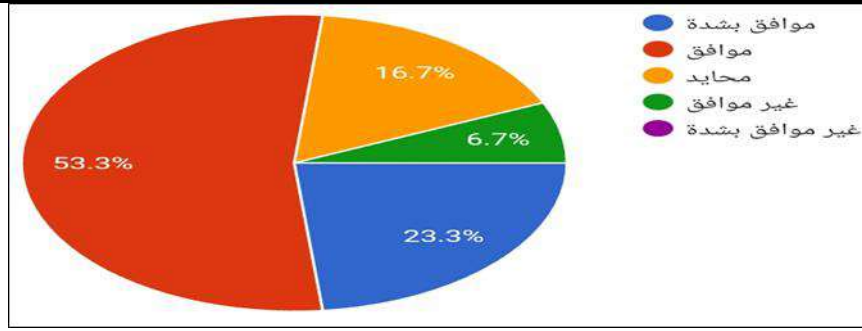
الشكل 14: دائرة نسبية تمثل نسبة مساهمة التعلم النشط في تنمية مهارة التفكير الناقد

من خلال الجدول يتضح أن غالبية الأساتذة يرون أن التعلم النشط يسهم في تنمية مهارة التفكير الناقد لدى التلاميذ، حيث بلغت نسبة الموافقين 63.3%، تليها نسبة الموافقين بشدة بـ 23.3%، وهو ما يعكس توجهًا إيجابيًا واضحًا نحو فعالية هذا الأسلوب في تطوير قدرات التفكير العليا. كما بلغت نسبة المحايدون 13.3%، مما قد يشير إلى تباين في آراء الأساتذة أو اختلاف في مدى تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط التي تستهدف التفكير الناقد. في حين سجلت نسبة غير الموافقين وغير الموافقين بشدة 0%، وهو مؤشر إيجابي يدل على غياب الاتجاهات السلبية تجاه دور التعلم النشط في هذا المجال. وعليه، يمكن القول إن التعلم النشط يُعد وسيلة فعالة في تنمية مهارة التفكير الناقد، لما يوفره من أنشطة قائمة على التحليل والمناقشة والتفاعل.

السؤال الرابع عشر: يساهم التعلم النشط في تحسين نتائج التلاميذ الدراسية

الاحتمالات	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
التكرار	16	7	5	2	0
النسبة	%53.3	23.3%	16.7%	6.7%	0%

جدول 14: يوضح مساهمة التعلم النشط في تحسين نتائج التلاميذ



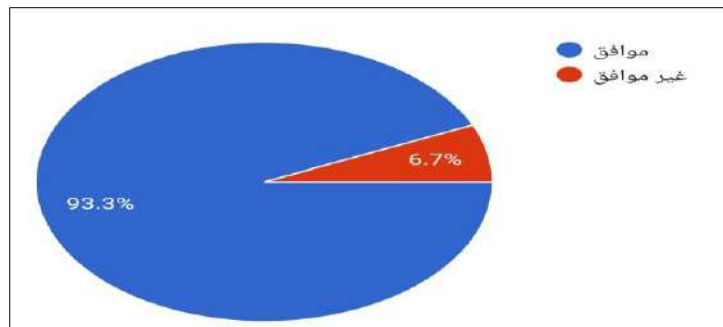
الشكل 15: دائرة نسبية تمثل مساهمة التعلم النشط في تحسين نتائج التلاميذ

نلاحظ من خلال الجدول أنّ التعلم النشط يساهم في تحسين نتائج التلاميذ إذ يوافق الأساتذة على هذا الطرح بنسبة 53.3% وبلغت نسبة الموافقين بشدة 23.3% في حين المحايدون بلغت نسبتهم 16.7% وغير الموافقين بنسبة 6.7%؛ فيرجع ارتفاع نسبة الموافقين كون التعلم النشط يقرب المفاهيم ويجعل المعارف من وإلى محيط المتعلم، غير أن هناك من يرى عكس ذلك وهي نسبة ضئيلة جداً، ولربما يرجعون ذلك إلى مشكلة التعلم النشط يخرج بذهن المتعلم في بعض الأحيان إلى مقاصد غير منوطة.

السؤال الخامس عشر: أجد كثافة البرامج تحد من تطبيق الكثير من الإستراتيجيات

الاحتمالات	موافق	غير موافق	المجموع
التكرار	28	2	30
النسبة	93.3%	6.7%	100%

جدول 15: علاقة البرنامج بتطبيق الإستراتيجيات



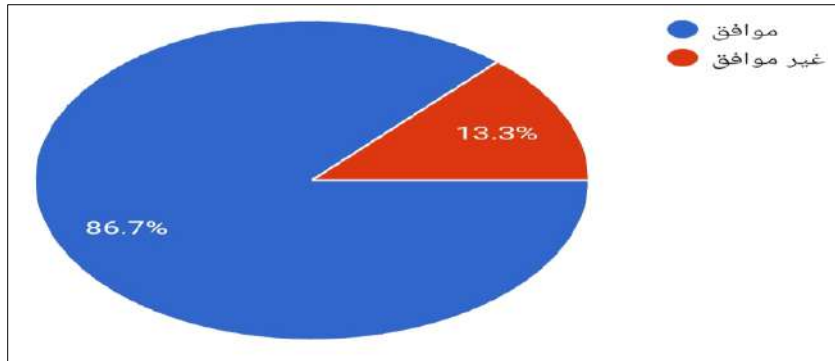
الشكل 16: دائرة نسبية تمثل تأثير كثافة البرنامج على تطبيق الإستراتيجيات

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن البرنامج الدراسي للسنة الثانية متوسط يعرقل تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط لكثافته؛ إذ نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الموافقة على هذا الطرح قد بلغت 93.3% في حين الراضين لهذا بلغت نسبتهم 6.7%، وهذا لأن هناك دروس مقرر تدريسها في ساعة لكنها تحوي كمًا هائلًا من المعارف كالاسم المشتق، والفعل المتعدي إلى مفعولين، وغيرها من الدروس، ضف إلى ذلك عدد الدروس المقرر تدريسها مما يجعل الأستاذ في سباق مع الزمن لتقديمها كلها للمتعلم.

السؤال السادس عشر: قلة الوسائل التعليمية تحد من تفعيل التعلم النشط

الاحتمالات	موافق	غير موافق	المجموع
التكرار	26	4	30
النسبة	86.7%	13.3%	100%

جدول 16: يوضح علاقة توفر الوسائل التعليمية بتفعيل التعلم النشط



الشكل 17: دائرة نسبوية توضح علاقة توفر الوسائل بتفعيل التعلم النشط

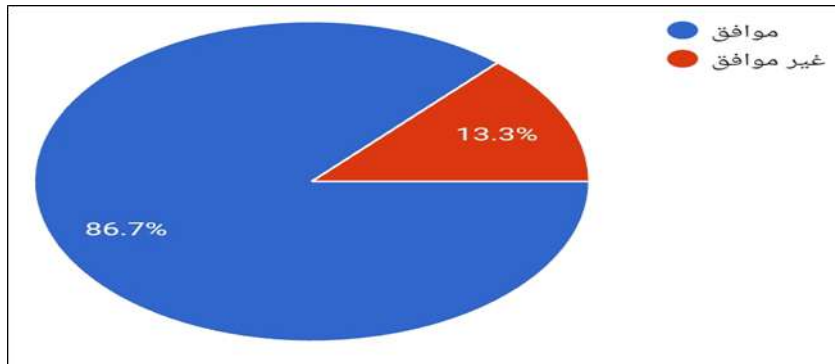
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن السواد الأعظم لأساتذة السنة الثانية متوسط يرون أن قلة الوسائل التعليمية تحد من دافعية المعلمين لتفعيل إستراتيجيات التعلم النشط، حيث بلغت نسبة هؤلاء الأساتذة 86.7%، في حين من يعارض هذا الطرح فقد كانت نسبتهم ضئيلة جدا حيث بلغت 13.3%، وهذا راجع إلى فقر المؤسسات للوسائل التعليمية وإن كانت فضيلة جدا فعلى سبيل المثال لا الحصر نجد في متوسطات ولاية توقرت قلة في الوسائل التالية منبر

القراءة، العارض الضوئي؛ وإن كانت موجودة ففي بعض الحجرات يصعب تطبيقها، سبورات تتسع للعرض الضوئي وكتابة القاعدة في الآن ذاته، قاعات مكيفة ومهيئة .

السؤال السابع عشر: تواجهني مشكلة الاكتظاظ في الأقسام التي تعيق سير الاستراتيجيات
النشطة

الاحتمالات	موافق	غير موافق	المجموع
التكرار	26	4	30
النسبة	%86.7	%13.3	%100

جدول 17: يوضح علاقة الاكتظاظ بتطبيق الإستراتيجيات



الشكل 18: يوضح علاقة الاكتظاظ بتطبيق الإستراتيجيات

يوضح الجدول أعلاه الاكتظاظ في الأقسام وعرقلته لإستراتيجيات التعلم النشط، إذ أن هذا يمثل عائقاً عند 86.7% من الأساتذة و13.3% يرون عكس ذلك، وهذا يعود لطبيعة معظم الإستراتيجيات كالتعلم التعاوني ولعب الأدوار والتي تتطلب تشكيل مجموعات ومع الاكتظاظ يخلق هذا فسحة لإثارة الفوضى فيخرج المتعلم عن المطلوب فيندشغل عن الدرس.

وُجّه سؤال مفتوح الإجابة للأساتذة حول ما إذا كانت معيقات أخرى تعيق الأساتذة وكُرّر المجيبون نفس العراقيل ولم يذكروا أخرى لم تُدرج في الاستبانة.

السؤال التاسع عشر: ماهي اقتراحاتكم لتفعيل إستراتيجيات التعلم النشط في تعليم اللغة العربية؟

وَجَّه هذا السؤال لحوالي ثلاثون أستاذًا وكان المجيبون أربعة وعشرون وترك المجال مفتوحًا للإجابة حيث اتفق جلُّ الأساتذة حول الاقتراحات التالية:

- تخفيف البرامج الدراسية المقررة للسنة الثانية متوسط وإعطاء الحرية للأستاذ في التركيز على الأهم فالمهم.
- توفير الوسائل التعليمية مع تكثيف التكوين للأساتذة حول طرائق استعمالها.
- تقليل عدد التلاميذ شريطة ألا يتجاوز العشرون تلميذًا في الحجرات الصفية ليتسنى للأستاذ تطبيق الإستراتيجيات بأريحية.
- تكييف الدروس مع الوقت الزمني المخصص لها مع الاستراتيجيات.
- التوزيع العادل للأفواج التربوية بطريقة عادلة حتى يتخلص من مشكل اجتماع النخبة في فوج تربوي واحد وتنعدم في أخرى مما يقضي على روح المنافسة بين المتعلمين.

استنتاج:

أظهرت نتائج الاستبانة أن إستراتيجيات التعلم النشط مفعلة في الأوساط التعليمية، وأن معلمي المتوسط يسعون وراء تطبيقها رغم العراقيل المحيطة بالبيئة التدريسية، فهي تُهيئ المتعلم وتخلق له جو تفاعلي يعبر فيه عن آرائه بكلّ حرّية، وهذا دلالة واضحة على نجاعة إستراتيجيات التعلم النشط في مساعدة المعلم على نقل المعارف وترسيخها في ذهن المتعلم علاوة على تنمية مهاراته اللغوية. كما أن توفير الوسائل التعليمية وضبط البرامج وتكيف الوقت بات ضرورة ملّحة لمساعدة المعلم في تطبيق الإستراتيجيات

خاتمة

استند موضوع البحث على تقصي تجليات إستراتيجيات التعلم النشط في تعليم اللغة العربية في المتوسط وقد توصلنا من خلال شقي البحث النظري والتطبيقي ممثلا في نتائج الاستبانة إلى جملة من النتائج أهمها:

1. يُعنى التعلم النشط بالمتعلم وبالظروف المحيطة بالعملية التعليمية.
2. يسهم التعلم النشط في تنمية مهارات اللغة العربية الأساسية خاصة فهم النصوص، التعبير الكتابي، والتعبير الشفهي.
3. تتعدد إستراتيجيات التعلم النشط وهي في تطور مستمر مواكبة للمستجدات التربوية الحديثة، ولكل إستراتيجية أثرها الخاص في تنمية شخصية المتعلم، سواء من الجانب النفسي أو المعرفي.
4. تسهم الإستراتيجيات في زيادة دافعية المتعلمين لتعلم اللغة العربية وتزيد من مشاركتهم الفعالة وإبداء آرائهم.
5. تتنوع إستراتيجيات التعلم النشط المعتمدة من طرف معلمي المتوسط غير أنّ هذا التنوع لا يكون في حصة واحدة لضيق الوقت بل هو مرتبط بالميدان المقرر تدريسه.
6. يسعى أساتذة السنة الثانية متوسط من خلال هاته الإستراتيجيات إلى تنمية التفكير النقدي لدى المتعلمين.
7. يسهم التعلم النشط في تحسين مستوى المتعلمين في الإنتاج الكتابي ومساعدتهم على فهم النصوص.
8. يحرص أغلبية الأساتذة على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين عند تطبيق الإستراتيجيات.
9. يواجه معلم المتوسط صعوبات في تطبيق البرامج نظرا لضيق الوقت وكثافة البرامج.
10. الاكتظاظ وقلة الوسائل التعليمية في الحجرات الدراسية يمثل عائقا أمام المعلم فهو يحدّ من خيارات المعلم في الإستراتيجيات.

11. يتطلب التعلم النشط تهيئة للظروف الصفية الملائمة كتقليل عدد المتعلمين داخل الحجرة الصفية.
 12. توفير الوسائل التعليمية بات أمرا ضروريا لتوفير بيئة مشجعة على التعلم بعيدة عن الملل.
 13. يساعد التكوين المكثف للمعلمين في الإستراتيجيات الحديثة إلى زيادة اطلاعهم ودافعيتهم للعمل أكثر ما يخلق جوا تنافسيا بينهم.
- وفي الختام نرجو أننا قد وفقنا ولو بالقليل في تحقيق الأهداف المرجوة من البحث، وأجبنا عن الإشكال المطروح، فالإستراتيجيات حاضرة في أوساط التعليم المتوسط إلا أنها تواجه عقبات لابد من وضع حلول لها.
- وما التوفيق إلا من عند الله _

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- المراجع العربية:

- الأتربي، الشريف، التعليم بالتخيل: استراتيجيات التعلم الإلكتروني وأدوات التعلم، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2019.
- إيمان محمد سحتوت، ينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد-ناشرون-، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2014م.
- بيومي سمير، الدليل التطبيقي للاستراتيجيات التعلم النشط في صفوف الأولية، مدارس التربية الرقمية غرب الرياض.
- الجرجاوي زياد، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، غزة: مطبعة أبناء الجراح فلسطين-غزة، 2010.
- جودت أحمد سعادة وآخرون، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الشروق، 2006.
- حسن حيال الساعدي، المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه، مكتب الشروق للطباعة والنشر، بغداد، العراق، ط5، 2020.
- سها أحمد أبو الحاج وحسن خليل المصالحه، استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، مركز ديبونو لتعليم التفكير، الأردن، ط1، 2016.
- عبد الحميد عبد المجيد، أساليب التدريس الحديثة عمان: دار المسيرة، 2008.
- فرح أسعد، استراتيجيات التعلم النشط، دار ابن النفيس، عمان، الأردن، 2017.
- ¹ كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، الكويت، 2003م، ط1.
- كوثر كوجك، التعلم التعاوني: نظريات وتطبيقات، دار الفكر، القاهرة، (1992).
- مصطفى عبد الحميد، استراتيجيات التعلم النشط: النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الفكر العربي، (2018).
- دليل الأستاذ سنة ثانية متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- نوال عارف، أسس التربية الحديثة عمان: دار الفكر، (2010).

المراجع الأجنبية:

- Johnson, D. W., & Smith, K., Active Learning: Cooperation in the College Classroom Edina MN: Interaction Book Company, (1991).
- Novak, Joseph D. Learning, creating, and using knowledge: Concept maps as facilitative tools in schools and corporations. Routledge, 2010.

أطاريح الماجستير والدكتوراه:

- أمان عبد الحي، محمود المبحوح، أثر استخدام دمج الاستقصاء العلمي والعصف الذهني في تنمية الوعي البيئي لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة، دراسة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2016.

المجلات والدوريات:

- طواهر عبد الجليل وسرداني خير الدين، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، المجلد 4، العدد 8، دت.
- عبد الله عينو وآخرون، أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي في مادة الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 9، العدد 1، 2021.
- عثمانى عبد المالك، مفهوم وأهمية المنهج في البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، الجزائر، المجلد 1، العدد 1، جانفي 2013.
- علي الكساب، أثر استخدام العصف الذهني في تحصيل طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية في مساق التربية في مساق التربية الوطنية واتجاهاتهم نحوها، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، جامعة أم القرى، السعودية، المجلد 27، العدد 10، أبريل 2013

- محمد جبالة، الأسس المنهجية لاختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث، مجلة إحياء، جامعة معسكر، المجلد 20، العدد 24، 20 فيفري 2020.

الملاحق

استبانة موجهة إلى أساتذة السنة الثانية متوسط لمادة اللغة العربية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، أما بعد:

إلى أساتذتنا الكرام:

في إطار إنجاز مذكرة الماستر الموسومة بـ "تفعيل إستراتيجيات التعلم النشط في تعليم اللغة العربية دراسة ميدانية سنة ثانية متوسط ولاية توقرت" نرجو منكم قراءة هذه الاستبانة وإفادتنا بإجاباتكم الصريحة عن الأسئلة التالية، ولكم كل الشكر والتقدير.

الجنس:

☐

ذكر

☐

أنثى

المؤهل العلمي:

☐

مدرسة عليا

☐

ليسانس

☐

ماستر

☐

أخرى

سنوات الخبرة:

☐

أقل من خمس سنوات

☐

من خمسة سنوات إلى عشر سنوات

☐

أكثر من عشر سنوات

أستخدم استراتيجية واحدة لا أنواع بين الاستراتيجيات

☐ دائما

☐ أحيانا

☐ نادرا

أستخدم التعلم التعاوني في تدريس نصوص اللغة العربية

☐ دائما

☐ أحيانا

☐ نادرا

أستثمر التعلم التعاوني في حصة مشاريع اللغة العربية

☐ دائما

☐ أحيانا

☐ نادرا

أعتمد إستراتيجية العصف الذهني لتنمية التفكير لدى التلاميذ

☐ دائما

☐ أحيانا

☐ نادرا

أوظف حل المشكلات في كل أنشطة اللغة العربية

☐ دائما

☐ أحيانا

☐ نادرا

أستعمل لعب الأدوار في حصة إنتاج المكتوب

☐

دائما

☐

أحيانا

☐

نادرا

أستخدم لعب الأدوار في الإنتاج الشفهي

☐

دائما

☐

أحيانا

☐

نادرا

ما هي الاستراتيجيات التي تعتمد عليها أثناء التدريس بخلاف التي ذكرت سابقا مع ذكر الميدان المناسب لها؟

.....

.....

أراعي الفروق الفردية عند تطبيق التعلم النشط

☐

دائما

☐

أحيانا

☐

نادرا

يُسهم التعلم النشط في تحسين فهم النصوص

☐

موافق بشدة

☐

موافق

☐

محايد

☐

غير موافق

☐

غير موافق بشدة

التعلم النشط ينمي مهارة التعبير الكتابي لدى المتعلمين

☐

موافق بشدة

☐

موافق

☐

محايد

☐

غير موافق

☐

غير موافق بشدة

يزيد التعلم النشط دافعية المتعلمين نحو تعلم اللغة العربية

☐

موافق بشدة

☐

موافق

☐

محايد

☐

غير موافق

☐

غير موافق بشدة

ينمي التعلم النشط مهارة التفكير الناقد

☐

موافق بشدة

☐

موافق

☐

محايد

☐

غير موافق

☐

غير موافق بشدة

يساهم التعلم النشط في تحسين النتائج الدراسية للمتعلمين

☐

موافق بشدة

☐

موافق

☐

محايد

☐

غير موافق

☐

غير موافق بشدة

أجد أن كثافة البرامج تُحد من تطبيق الكثير من الاستراتيجيات

☐

موافق

☐

غير موافق

قلة الوسائل التعليمية تحد من تفعيل التعلم النشط

☐

موافق

☐

غير موافق

تواجهني مشكلة الاكتظاظ في الأقسام التي تحول دون تطبيق هذه الاستراتيجيات

☐

موافق

☐

غير موافق

ما هي الأسباب الأخرى التي تعيق تطبيق الاستراتيجيات

.....

.....

ما هي اقتراحاتكم لتفعيل استراتيجيات التعلم النشط في تعليم اللغة العربية؟

.....

.....

فهرس المحتويات

المحتويات

الإهداء	
شكرو عرفان	
ملخص:	
مقدمة:	أ، ب، ج، د، هـ
الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيم الدراسة	7
المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتعلم النشط	7
(1) مفهوم التعلم:	7
(2) مفهوم التعلم النشط:	8
(3) خصائص التعلم النشط:	9
(4) أسس التعلم النشط:	10
(5) أهمية التعلم النشط:	11
المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لاستراتيجيات التعلم النشط	12
المطلب الأول: مفهوم استراتيجيات التعلم النشط	12
المبحث الثالث: تحليل موجز لمناهج اللغة العربية في السنة الثانية متوسط	24
المبحث الرابع: دور التعلم النشط في تحسين تعلم اللغة العربية خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.	
الاستنتاج:	25
الفصل الثاني: تجليات تفعيل إستراتيجيات التعليم النشط في السنة الثانية متوسط	28
المبحث الأول: منهج الدراسة والإجراءات	28
1- منهج الدراسة:	28
2- مجتمع الدراسة وعينتها:	28
3- أداة الدراسة:	29
المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج	30
استنتاج:	48

خاتمة:..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.

قائمة المصادر والمراجع:..... 53

الملاحق..... 54